

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة حمه لخضر بالوادي

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

تعليم اللغة العربية

دراسة مقارنة بين كتاب القراءة ومنهاج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: علوم اللسان

إشراف الأستاذة:

نعيمة عيشوش

إعداد الطالبين:

عماد الدين نصرات

فرحات خضير

الموسم الجامعي: 1437/1438 هـ - 2016/2017 م

مقدمة

يحتل المنهاج مركزا حيويا في العملية التعليمية التربوية، لا بل يعد العمود الفقري للتربية، لأنه المرآة التي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافته وحاجاته وتطلعاته وهو الصورة التي تنفذ بها سياسية الدول في جميع أبعادها السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

ويعتبر المجتمع المرجع الأول والأساسي الذي يعتمد أي منهج تربوي لارتباط المناهج التعليمية بالنظم الاجتماعية والسياسية لانعكاس النظام الاجتماعي السائد في بلد ما على المنهاج. و انطلاقا من حتمية التجديد لتحسين العمل التربوي قامت الجزائر بإصلاح المنظومة التربوية المتمثلة في أمرية 16 أفريل 1976، حيث أعدت مناهج جديدة وطبق هذا الإصلاح سنة 1980 والمتمثل في المدرسة الأساسية التي اعتمد فيها على المقاربة بالأهداف.

وحرصا منها على مواكبة المتغيرات التي شهدها العالم، جاءت مرحلة الإصلاح الشامل للنظام التربوي الجزائري سنة 2003 والذي طبق في 2008، فجددت الكتب و المحتويات التعليمية وفق الأهداف المسطرة في المناهج الدراسية التي بنيت وفق النموذج البنائي المعتمد على المقاربة بالكفاءات كمسعى بيداغوجي لتحقيق التعلم، هذه المقاربة التي تسعى إلى تمكين المتعلم من تحصيل المعارف بنجاعة و عدم تجزئتها و خلق الفرص و الوضعيات المناسبة لتوظيف المكتسبات وتجنيد الموارد لتنمية الكفاءة، ولتحقيق كل ذلك تم تبني المقاربة النصية في تعليم اللغات عامة، واللغة العربية خاصة، ولتحقيق الأهداف المسطرة التي وضعها المنهاج في المنظومة التربوية، وعليه فإن الكتاب المدرسي هو الوسيلة الوحيدة لترجمتها، فهو حلقة وصل بين المنهاج والمتعلم ذلك أنه مرتبط ارتباطا وثيقا بالمنهاج فهو المترجم له في الواقع المدرسي، ومن هذا المنطلق ارتأينا أن نسلط الضوء على دراسة نموذجية وصفية تحليلية سميها دراسة مقارنة بين كتاب القراءة ومنهاج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي ، وذلك انطلاقا من الإشكالية الآتية:

هل هنالك توافق بين منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي مع كتاب المتعلم المدرسي؟
أم أن مؤلفي الكتاب لم يحسنوا ترجمتها؟ وبالأحرى، هل نجح مؤلفو الكتاب المدرسي في ترجمة
المنهاج إلى أنشطة تعليمية؟

وهذا ما سنحاول الإجابة عنه من خلال البحث في مدى التوافق الموجود بين الأنشطة
الواردة في الكتاب المذكور وما تم تحديده في المنهاج، وذلك بتقسيم البحث إلى فصلين، الأول
منهما نظري والثاني تطبيقي، حيث سنتناول في الأول ماهية المنهاج، ووصف منهاج اللغة
العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ثم ماهية الكتاب المدرسي ووصف كتاب اللغة العربية
للسنة الثالثة ابتدائي، وخصصنا الثاني للجانب التطبيقي الذي قمنا فيه بمطابقة محاور الكتاب
بمحاور المنهاج ، وذيّلنا ذلك بخاتمة حددنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها

ولم يكن إنجاز هذا البحث سهلا، فقد اعترضتنا في سبيل ذلك جملة من الصعوبات
لعل أهمها : كثرة المراجع الخاصة بهذا البحث مع تشابه معلوماتها بشكل كبير .

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في هذا البحث وأسهمنا في تقديم ملاحظات يمكنها –
إن استغلت في مراجعة الكتاب – أن تعمل على الرفع من مردودية تعليم اللغة العربية وتحسين
نتائج العملية التعليمية التعلّمية وتحقيق الكفايات المسطرة في المنهاج .

الفصل الأول: تعليم اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

I. ماهية المنهاج.

II. وصف منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

III. ماهية الكتاب المدرسي.

IV. وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي " رياض النصوص، كتابي في اللغة العربية ".

I. ماهية المنهاج:

1. مفهومه:

1.1. لغة: " اسم فعل مشتق من الفعل نهج أي سلك واتبع، ومنهج يعني الطريق الواضح والسبيل القويم ".¹

وقد جاء في لسان العرب أن المنهاج في اللغة " هو الطريق الواضح ، وكذلك المنهج والنهج" وفي قوله تعالى: ﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَاجًا ﴾ (المائدة الآية 48) وفي هذه الآية "تعني الطريق البين الواضح".²

2.1. اصطلاحاً: وهو كل الخبرات التربوية التي تهيأ للمتعلم والتي تهدف إلى مساعدة على النمو الشامل والمتكامل لكي يكون أكثر قدرة على التكيف مع ذاته ومع الآخرين.

" فهو الوسيلة التي تستعملها المدرسة لتتمكن من الوصول إلى تحقيق الأهداف التي يؤمن بها المجتمع، والتي اشتقت من الفلسفة التربوية للمجتمع لتحقيق أهدافه في تعليم أبنائه الاتجاهات والممارسات والمبادئ والقيم التي يؤمن بها المجتمع".³

ويقدم دانيال الزوولوربيل تالز تعريفاً للمنهاج (1980) في كتابهما تطوير المناهج النظرية في الممارسة curriculum développent the orgihto preactice.

والمنهج " هو إعادة بناء المعرفة والخبرة بطريقة منظمة ومتطورة بإشراف المدرسة أو الجامعة كي تساعد المتعلم على زيادة سيطرته أو تحكمه في المعرفة والخبرة ".⁴

¹ - المنجد الأبيدي، معاجم، دار المشرق بيروت، ط 1988 ، ص 1095.

² - محمد الصابوني، صفوة التفاسير، دار القراءان الكريم بيروت، ط 1981، المجلد الأول، ص 346.

³ - هدى الشمري وسعدون محمود الساموك، منهاج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان ، ط1، 2005، ص 102.

⁴ - ماهر إسماعيل الجعفري، المناهج الدراسية، دار البازوري العملية، عمان، الأردن، (د ط) 2010، ص 179.

2. أسس بناء المنهاج:

لكي يكون بناء المنهاج متكامل ومنسجم يجب أن يكون هناك أسس يقوم عليها نذكر منها:

1.2. الأسس الفلسفية:

إن النظم الاجتماعية بما في ذلك النظام التربوي تسترشد في ممارستها بالفلسفة التي يتبناها المجتمع (العقيدة، الأفكار، المبادئ و القيم التي تحكم مسار المجتمع في فترة ما)، ومن هنا فكل منهج دراسي يجب أن يركز على فلسفة تربوية معينة محددة وواضحة تعكس في المقام الأول فلسفة المجتمع، ومن ثم هناك صلة وطيدة بين الفلسفة والمنهج التربوية، ولذا قل أن تجد كتابا في أسس المناهج يخلو من فصل يعالج فيه الأسس الفلسفية للمنهاج.¹

وقد لخصها هدى الشمري وسعدون محمود الساموك الأسس الفلسفية في:²

- اهتمام المنهج باحترام شخصية المتعلم وأهمية دوره في المجتمع.
- اهتمام بذكاء المتعلم وفكره، وكذلك الاهتمام بقدرة المتعلم على التفكير النافذ.
- الاهتمام بإتاحة فرص متكافئة أمام المتعلم، الاهتمام بحرية التعبير التي يراها المتعلم مناسبة.
- الاهتمام بحرية اختيار العمل المناسب من خلال انتقاء خبرات مدرسية تساعده على تحقيق ذلك.

والفلسفة التربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع، وتعمل المدرسة على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرائق تدريسها في ضوء فلسفة التربية وفلسفة المجتمع معا.

2.2. الأسس الاجتماعية للمنهاج:

من الأسس التي يقوم عليها المنهاج المجتمع ومكوناته وثقافته، وتقاليده، وتراثه، لأن المتعلم لا ينفصل عن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها أو بيئته الطبيعية التي تشكل نمط حياة،

¹ - ينظر: عبد الرحمان صالح عبد الله، المنهاج الدراسي وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية، مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية، الرياض المملكة العربية السعودية، ط 1، 1985، ص 03.

² - ينظر : هدى الشمري وسعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل عمان، ط 1، سنة 2005، ص 102.

وقدراته وأنماط تفكيره وهذا يقتضي أن تكون هناك علاقة وثيقة بين الفرد وبيئته وهذا ما يجب أن يحرص عليه المنهاج، إذ ينبغي على المنهاج أن يراعي النقاط التالية:¹

- إحاطة التلاميذ علما بالمصادر والثروات الطبيعية في البيئة التي يعيشون فيها.
- تعريف التلاميذ بطرائق استغلال تلك المصادر واستثمارها في تطوير الحياة الاجتماعية.

● تعريف التلاميذ بالعمليات الاجتماعية، والثقافية الاجتماعية.

● تعريف التلاميذ بحاجات المجتمع ومشكلاته.

3.2. الأسس النفسية:

إن التربية هدفها في المقام الأول مساعدة المتعلم على النمو الجيد والمتكامل، إذا فالمنهاج المتكامل هو الذي يراعي الخصائص النفسية وخصائص النمو في كل مراحل المتعلم، والأسس النفسية للمناهج الحديثة هي المبادئ التي أشار إليها علم النفس التربوي وتوصلت إليها الدراسات الحديثة في هذا المجال، لذا يجب على واضعي المناهج أن يهتموا بجانبين رئيسيين هما:

- "المنهج الجيد هو الذي يراعي الخصائص النفسية وخصائص النمو في كل مرحلة من مراحل حياة المتعلم وكذلك المشكلات المتعلقة بهذه المرحلة عند التخطيط أو البناء أو التنفيذ لأي منهاج."²

- "مراعاة أسس التعلم ونظرياته عند وضع المنهاج."³

¹ - عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء، عمان، ط1، 2009، ص 56 - 57.
² - ينظر: محمد صالح خثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 2012، ص 28.
³ - ينظر: عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ص 54 - 56.

4.2. الأسس المعرفية:

الذكاء من المميزات الأساسية للإنسان، والمعرفة هي نتاج هذا الذكاء ولما كانت المعرفة أساسية في النمو الإنساني حيث لا ينمو بدونها فقد اعتبرت أحد أهداف التربية الرئيسية كما اعتبرت أساسا هاما من الأسس التي يراعيها المنهج الدراسي، فوضع المنهج لا بد أن يسأل نفسه الأسئلة التالية:¹

- ما طبيعة المعرفة التي يجب أن يمثل عليها المنهج؟
 - ما مصدر الحصول عليها؟
 - كيف يمكن للمنهاج أن يحققها؟
 - ما هي أنواع المعارف التي تحمل قيمة تعليمية والتي يسعى المنهاج إلى تحقيقها؟
وعليه فإنه يعرف المنهاج بأنه: " طبيعة المعرفة المختارة التي يجب أن يحتويها المنهاج لتقدم للمتعلمين لتحقيق الكفاءات والقدرات المرغوب فيها في شخصية المتعلم."²
- ## 5.2. الأسس الثقافية :

إن الثقافة الوطنية للمجتمع لها دور كبير في بناء أي منهج لاحتوائها على معارف وخبرات مقبولة بحيث تسهل على المتعلم اكتساب كفاءات ومهارات جديدة.³

من الأمور الثابتة أن المناهج الدراسية تخضع في كافة المستويات التعليمية لطبيعة المجتمع من حيث فلسفة الحياة فيها وثقافتها وآماله التي يريد تحقيقها في أبنائه، لذلك تختلف المناهج الدراسية من مجتمع إلى آخر ومن بلاد إلى أخرى بل وتختلف في المجتمع الواحد من فترة لأخرى، وهذا ما يبين دائما أن المناهج الدراسية السائدة في المجتمعات تعكس أنماط الثقافة السائدة فيها أي أن المناهج الدراسية يفترض فيها أن تعكس القيم والمثل العليا والمؤثرات الاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع كالدين والمعتقدات والعادات والاتجاهات وأساليب التفكير والتصورات وغيرها.

¹ - محمد بكر كمال ، أسس بناء المنهج، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة (1421 - 1422هـ)، ص 59- 62 .

² - محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، ص 29.

³ ينظر: محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، 2000، ص 26.

ومن هنا نستطيع القول أن عدم مراعاة الأسس السالفة الذكر في إعداد المناهج الدراسية الحديثة شيء غير مقبول ولا يحقق أي نتيجة مرجوة منها.

3. معايير بناء المنهاج :

يعتمد بناء المناهج على احترام المبادئ الأساسية التالية:

1.3. الشمولية:

" لا يمكن للمناهج أن تبني سنة بسنة، بل انطلاقاً من وحدة كمرحلة التعليم الابتدائي مثلاً، وعليها أن تعتبر مجموعة الكفاءات المقصودة تبحث عن تحقيق جميع أبعاد ملمح التخرج المقصود."¹

وينبغي على المنهاج أن يكون منسجماً ومتربطاً مع كل مراحل التعليم، بحيث يكون ملمح تخرج السنة هو ملمح دخول السنة التي بعدها.

2.3. الوجاهة:²

- الخارجية: مدى تناسب بين الكفاءات المسطرة والغايات التربوية.
- الداخلية: مدى تناسب بين المحتويات المعرفية والنشاطات من جهة والأهداف المسطرة من جهة أخرى.

3.3. الانسجام:

ينبغي البحث عن الانسجام بين مختلف مكونات المنهاج الشامل، وعلى اختيار الكفاءات والوضعيات التعليمية ومخططات الدراسة المعتمدة والوسائل والسندات والنشاطات المقترحة، استراتيجيات التقويم الملائمة، كما ينبغي أن تخدم هذه الاستراتيجيات والأهداف الانسجام المنشود.³

¹ - محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 30.

² -- محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، ص 28.

³ - ينظر: نفسه ، ص 30.

4.3. مبدأ إمكانية التطبيق:

يجب أن تأخذ إمكانية تطبيق المناهج في الحسبان شروط الموضوعية لتنفيذها:¹

- قدرات التلاميذ وحاجاتهم.
- المواقيت المخصصة.
- توفر الوسائل التعليمية.
- كفيات التنظيم ومستوى تكوين المدرسين.

5.3. المقرئية:

يستلزم التقييم المادي للمناهج وتحريها عدة شروط أساسية:²

- توحيد الخط.
- الوضوح والدقة في الصياغة.
- تقديم التوضيحات اللازمة.
- توحيد المصطلحات، كما أن المناهج في حد ذاته له إطار مرجعي يتضمن بعدين وهما:

البعد الديمقراطي: ويتمثل في:

- ترقية الروح الديمقراطية.

- تساوي الفرص والحظوظ دون تمييز عرقي أو جهوي.

- الحق في التعلم ومجانيته.

- ضمان حد أدنى من المعارف والكفاءات للجميع.

- تحقيق الحد الأدنى من المستوى المعرفي للعيش في وئام داخل الوطن وخارجه.

¹ - المرجع السابق، ص 31.

² - ينظر: محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، ص 28.

البعد العالمي: ويتمثل في ما يلي:

- تحديث المعارف وأشكال التفكير.

- تطوير المهارات التكنولوجية.

- ضمان تكوين الفكر الناقد.

- تحقيق التواصل مع الحضارات الأخرى.

- ترقية تعلم اللغات الأجنبية وإدماج تكنولوجيا الاتصال والإعلام والثقافة المعلوماتية

في المناهج.

4. خطوات بناء المنهاج :

خطوات بناء المنهاج تقوم على الأسس التالية:

1.4 تشخيص الحاجات:

يتم هذا التشخيص بالرجوع إلى الطلب الاجتماعي والمهني، المسند إلى غايات المشروع التربوي، الذي تحدده السياسة والثوابت الوطنية.¹

2.4 الغايات:

الغايات هي التي يسعى إليها واضعوا المنهج ويتولى المعلم اتخاذ الإجراءات، والوسائل والكيفيات الكفيلة بتحقيقها وتتسم الغايات بأنها تتدرج من الشامل العام إلى الضيق الخاص ويطلق على العامة الشاملة غايات بعيدة المدى، أما الضيقة الخاصة غايات تعليمية وتكون قصيرة المدى.²

ويتم تناول مختلف مستوياتها تبعاً للمقاربة المعتمدة حيث تتميز بوصف شامل يضبط معالم المنهاج.

¹ - ينظر: المرجع السابق، ص 29.

² - ينظر: عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ص 39.

3.4 تحديد الكفاءات:

انطلاقاً من الغايات المسطرة في المستويات العليا للمنهاج يتم ضبط وتحديد الكفاءات التي غالباً ما ترتبط بالحصة التعليمية، ويطلق عليها الكفاءات القاعدية، أما التي يتم بناؤها خلال سنة دراسية أو طور فيطلق عليها الكفاءات الختامية أو النهائية، كما يتم ضبط الكفاءات المرحلية¹.

4.4 انتقاء المحتويات:

ويحدث هذا بإبراز المجال العام للمواد التعليمية ثم إبراز خصوصيات كل مجال من المجالات، والصلة التي تربطها بالمجال العام، ثم ينتقل إلى تشكيل محتويات المواد في وحدات تعليمية تعلمية ولا يتأتى بالمحتويات المختارة تحقيق الكفاءات إلا إذا تم تقسيمها وتنظيمها حسب الأهمية الممنوحة لكل كفاءة والوقت الذي يمكن تخصيصه لها مع مراعاة:

- البعد الأفقي الذي يسمح بتوسيع مجال المعارف وربطها وإدماجها مع بعضها البعض.

- البعد العمودي الذي يسمح بتوزيع عناصر المنهاج وفق تصاعد تعاقبي ومستمر

للمعارف.

¹ - ينظر: محمد صالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، ص 29.

II. وصف منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.

تتقسم المرحلة الابتدائية إلى أطوار حيث تبدأ بطور المكتسبات الأساسية والتي تمثل السنة الأولى والثانية ثم تليها طور التحكم فيها والتي تمثل السنة الثالثة والرابعة، والطور الثالث هو تعزيز المكتسبات وترسيخ المبادئ اللغوية وتتمثل في السنة الخامسة.

وتعتبر السنة الثالثة بداية الطور الثاني من المرحلة الابتدائية ويتميز تعليم اللغة العربية فيها بمظهرين هما:

" تثبيت وترسيخ المكتسبات المحققة في السنتين الأولى والثانية، أي هي امتداد للطور الأول من المرحلة الابتدائية وهذا ما يميز المنهاج الجديد عن سابقه بدعم وإثراء المكتسبات والتوسع في تناول المفاهيم والمعطيات، بالإضافة إلى التدريب على طرائق العمل والبحث عن المعلومات، ومن ثم فإنه من الضروري الوصول بالمتعلمين إلى التحكم في الكفاءات المقررة."¹

ويتكون منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي من العناصر التالية وهي:

1. تقديم المادة.
2. التوزيع الزمني .
3. ملمح الدخول إلى السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
4. ملمح الخروج من السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
5. الكفاءة الختامية لنهاية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي :

1.5 الكفاءة القاعدية.

6. تقديم النشاطات :

6 - 1 القراءة.

6 - 2 التعبير الشفوي.

6 - 3 الكتابة:

¹ - وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص 6.

6-3-1 الخط.

6-3-2 الإملاء.

6-3-3 التمارين الكتابية.

6-3-4 التعبير الكتابي .

6-3-5 نشاط الإدماج.

6-3-6 انجاز المشاريع.

7. المحفوظات.

8. المحتويات:

8-1 الصيغ.

8-2 الكتابة.

8-3 المحاور.

8-4 المشاريع.

9. طريقة التدريس.

10. التقييم.

11. الوسائل .

1. تقديم المادة:

يتجاوز تعليم اللغة العربية في هذه السنة مرحلة التدريب على القراءة، بل يتعداه إلى القراءة المسترسلة الواعية وإدراك محتويات النصوص والاستفادة منها معرفيا ووجدانيا ولغويا، فيجب على المتعلم أن يدرك في هذه السنة أن القراءة وسيلة للوصول للمعرفة لذا يجب أن تكون النصوص المقدمة تجيب عن أسئلتهم وتثير فضولهم.¹

¹ - ينظر: المرجع السابق، ص 7.

2. التوزيع الزمني :

أولى منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي أهمية كبيرة للغة العربية كونها مفتاح المعارف الأخرى، ويتجلى هذا الاهتمام في الحجم الساعي الذي خصص لها والمقدر بتسع ساعات، موزعة كما هو مبين في الجدول الآتي:¹

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الإجمالي
قراءة/تعبير شفوي/كتابة	8	6 سا
محفوظات	1	45د
(تعبير كتابي) تحرير	1	45د
نشاط الإدماج) تصحيح التعبير الكتابي/ المشاريع	2	1سا و 30د
المجموع	12	09 سا

الجدول رقم (01) التوزيع الزمني:

يراعي المعلم في هذه النشاطات وفق ترتيب منطقي، يراعي فيه الانسجام بين القراءة والتعبير الشفوي والكتابة ويتنقل من نشاط إلى آخر دون إحداث أي خلل، كما يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.

¹ - المرجع السابق، ص 7.

وتوزع هذه النشاطات على أيام الأسبوع على النحو الموضح في الجدول الآتي:¹

			قراءة-تعبير شفوي و تواصل -كتابة	الأحد
		قراءة - تعبير شفوي وتواصل - كتابة (التعرف على الظاهرة التركيبية)		الاثنين
			قراءة -تعبير شفوي وتواصل -كتابة (أثري لغتي أو صرف)	الثلاثاء
قراءة -تعبير شفوي وتواصل (إملاء)				الأربعاء
نشاط الإدماج (تصحيح التعبير - إنجاز مشاريع)			تعبير كتابي	الخميس

جدول رقم(02) توزيع النشاطات على أيام الأسبوع.

3. ملحق الدخول إلى السنة الثالثة من التعليم الابتدائي:

يحدد منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي مجموعة من الكفاءات التي يفترض أن يكون المتعلم قد اكتسبها في السنة الثانية، وتسمى بملح الخروج، وهو نفسه ملحق الدخول إلى السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ويتمثل في أن يكون المتعلم قادرا على:

¹ - وزارة التربية والوطنية ، مديرية التعليم الأساسي، دليل المعلم للسنة الثالثة ابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان 2011، ص 13.

" القراءة بيسر ، فهم نصوص قصيرة، إعطاء معلومات عن نص مدروس والإجابة عن الأسئلة المتعلقة به، التعبير شفويا عن مشاعره وتأثره وذكرياته في مواقف متنوعة ، كتابة نصوص قصيرة."¹

4. ملحق الخروج من السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية:

يحدد المنهاج ملحقا للخروج من السنة الثالثة من التعليم الابتدائي وهو أن يكون المتعلم قادر على:

" القراءة المسترسلة والمعبرة لنصوص ملائمة يتراوح عدد وحداتها اللغوية من اثنين إلى ثلاث، فهم النصوص المقروءة وإعطاء معلومات عنها بطريقته الخاصة، تنظيم خطابه الشفوي بتوظيف جمل تامة البناء للتعبير عن المشاعر والمواقف والأفعال والوقائع، تحرير نصوص متنوعة يتراوح عدد سطورها من تسعة إلى عشرة أسطر."²

ويعد مفهوم الملحق من المفاهيم الجديدة و المهمة التي جاءت في المنهاج الجديد، فهو يترجم الغايات العملية للعملية التعليمية-التعلمية، ومن الملاحظ أن هذا المفهوم يبين الترابط الحاصل بين النشاطات في كل المرحلة التعليمية، فلا نجد مثلا فصلا بين ما يتناوله التلميذ في الطور الأول و الطور الثاني من المرحلة الابتدائية، وهو ما يميز المنهاج الجديد عن سابقه، الذي كان يعمل على تجزئة المواد في السنة الواحدة فما بالك بين السنوات الدراسية.³

5. الكفاءة الختامية لنهاية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي:

إن الكفاءة الختامية استحدثت في المنهاج الجديد ويصبو هذا المنهاج إلى تحقيق كفاءة جديدة في السنة الثالثة تتمثل في التمكن من النمط السردى بحيث: " يكون المتعلم في نهاية السنة قادرا على فهم و إنتاج نصوص إخبارية شفوية وكتابية متنوعة يغلب عليها الطابع السردى"⁴

¹ - وزارة التربية والوطنية، مديريةية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 8.

² - المرجع نفسه، ص 9.

³ - حفيظة تازروتي، تقييم كفاءة المكتوب لدى تلاميذ الإصلاح (إصلاح 2003) - نهاية المرحلة الابتدائية نموذجا - رسالة دكتوراة، جامعة الجزائر 2،

2012، ص 144.

⁴ - المرجع السابق، ص 9.

1-5 الكفاءات القاعدية والأهداف التعليمية:

حدد منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي مجموعة من الأهداف من أجل تحقيق الكفاءة الختامية المرسومة لهذه السنة وهي مجسمة في الكفاءات القاعدية التي صيغت بدورها في شكل أهداف تعليمية خاصة بكل نشاط، والملاحظ أن هذه الأهداف التعليمية مرتبطة فيما بينها رغم اختلاف الأنشطة وفي ما يلي الكفاءات القاعدية الخاصة بكل نشاط .

5-1-1 الكفاءات القاعدية الخاصة بالقراءة والمطالعة:¹

الأهداف التعليمية	الكفاءات القاعدية
يقرأ الكلمات الجديدة بدون تردد. يقرأ النصوص قراءة مسترسلة. يحترم علامات الوقف، ويقف على الساكن. يستظهر النصوص المحفوظة بأداء جيد.	يقرأ النصوص العادية و النصوص الأدبية بأداء جيد.
يستخدم قرائن لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة. يتعرف على شخصيات الحكاية مهما كانت الأدوات المستعملة للدلالة عليها: (أسماء، نعوت، ضمائر، كنايات ..) يحدد أحداث الحكاية و بيئتها الزمنية و المكانية. يتعرف على المجموعات الإنشائية: العناوين، الفقرات و الفهرس).	يفهم ما يقرأ.
يحدد علائق بين الجمل. يحدد علائق ضمن الجملة الواحدة. يقدم معلومات عن النص.	يعيد بناء المعلومات الواردة في النص.

¹ - المرجع السابق، ص 11.

يلخص النص بشكل عام.	
يستعمل معلومات النص لمقاصد مختلفة (إجابة عن أسئلة، إنجاز نشاط...) يفهم الأسئلة و ينفذ التعليمات لإنجاز أعمال شتى.	يستعمل المعلومات الواردة في نصوص القراءة.

2-1-5 الكفاءات القاعدية الخاصة بالتعبير الشفوي والتواصل:¹

الأهداف التعليمية	الكفاءة القاعدية
يفهم المعلومات التي ترد إليه. يتفاعل مع المعلومات المسموعة ويصدر في شأنها ردود أفعال. يميز السجلات اللغوية. يميز بين الفصحى والدارجة.	يفهم ما يسمع
ينمي أفكاره التي لها صلة بالموضوع والتي تسهم في تحقيق نية التواصل. ينظم قوله بشكل منطقي لترجمة أفعاله ومواقفه وإنتاج أو التعليق على ذلك. يكيف قوله مع أقوال غيره ويحدد لنفسه مكانا في المناقشة والمحاورة: بالاستماع و التحلي بالجرأة للتدخل، والبقاء في صلب الموضوع. يتدخل لضمان تقدم النقاش واستمراره وتعميقه.	يختار أفكاره

¹ - وزارة التربية والوطنية، مديريةية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 9.

<p>يكشف المراحل الأساسية في الحكاية.</p>	
<p>يعبر عن مشاعره وتأثره وذكرياته: يعبر عن ردود فعله. يعبر عن تجاربه. يكيف التعبير عن ردود فعله. يشرح ردود فعله. يسرد ذكرياته. يستعين بوسائل التعبير غير اللغوية (حركات اليد أو الرأس، نبرة الصوت...) يلخص حكاية مسموعة، أو يبدع تنمة لها. يبدع تنمة لحكاية مبتورة. يعلق على مشاهدة صورة أو لوحة أو حدث. يعرض وجهة نظر أو يصدر حكما.</p>	<p>يعبر عن أفكاره</p>
<p>يصف واقعا من عدة جوانب. يقارن بين وقائع من عدة جوانب. يسرد تفاصيل حدث أو تجربة شخصية. يستبق نتيجة أو فعلا أو حل حكاية.</p>	<p>يعطي ويطلب المعلومات.</p>

<p>يطرح أسئلة للحصول على معلومات.</p> <p>يجيب عن الأسئلة أو الطلبات.</p> <p>يشرح و يعلل.</p> <p>يحفظ و يستظهر نصوصا قصيرة (أناشيد و محفوظات وآيات و سور من القرآن الكريم)</p> <p>يجلب أفكارا جديدة.</p> <p>يسعى إلى إثراء رصيده اللغوي لتحسين التبليغ و الاستقبال.</p>	
---	--

5-1-3 الكفاءات القاعدية الخاصة بالتعبير الكتابي¹

الأهداف التعليمية	الكفاءات القاعدية
<p>يحدد معطيات مشروع الكتابة (القصد، الموضوع، المستقبل ..)</p> <p>ينظم أفكاره حسب الترتيب المناسب (منطقيا و زمنيا)</p> <p>يسخر معارفه وتجاربه ومطالعاته لتوليد الأفكار.</p> <p>يصوغ نصا متصلا بالموضوع انطلاقا من أفكار محددة.</p> <p>يصوغ نصا متناسقا يستجيب لنية تواصل.</p>	<p>يختار وينظم أفكاره.</p>
<p>يستعمل الكتابة وسيلة للتواصل:</p> <p>يكتب رسائل.</p>	<p>يوظف الكتابة لأغراض مختلفة.</p>

¹ - المرجع السابق، ص 12.

<p>يحرر بطاقات تهان.</p> <p>يدون مذكراته.</p> <p>يستعمل الكتابة وسيلة للتعبير:</p> <p>يعبر كتابة عن رأيه.</p> <p>يعبر عن مشاعره وإحساسه.</p> <p>يستعمل الكتابة استجابة لتعليمات واضحة</p> <p>ينقل خبرا.</p> <p>يحرر حكاية موجزة.</p> <p>ينجز مشاريع كتابية.</p>	
<p>يرتب الكلمات بشكل صحيح لأداء معنى.</p> <p>يستعمل أدوات الربط.</p> <p>يراجع نصه، ويستعين بغيره للتثبت من سلامة ما يكتب.</p> <p>يستعمل مفردات دقيقة بالنظر إلى النية و الموضوع.</p> <p>يتجنب التكرار.</p> <p>يقراً ما يكتب بنية المراقبة و التصحيح و التحسين.</p>	<p>يصوغ أفكاره.</p>
<p>يكتب بخط مقروء و جميل.</p> <p>يرسم الحروف وفق قواعد كتابة كل حرف.</p> <p>يحترم شكل و حجم كل حرف.</p> <p>يترك الفراغ المناسب بين الكلمات.</p>	<p>يلتزم بقواعد الإملاء و رسم الحروف والترقيم.</p>

<p>يحترم قواعد الإملاء.</p> <p>يحترم ترتيب عناصر الجملة الاسمية والفعلية.</p> <p>يستعمل العلاقات التي تميز الحوار:</p> <p>النقطتين و المزدوجتين.</p> <p>المطة التي تشير إلى تغير المتكلم.</p>	
---	--

6. تقديم النشاطات:

يستند التعليم في المرحلة الابتدائية على مجموعة من النشاطات الأساسية و التي تتمثل في القراءة و المطالعة والتعبير الشفوي و المحفوظات و الأناشيد، و يعد النص القرائي منطلق كل هذه النشاطات مثلما ذكرنا.

6 - 1 القراءة:

تعتبر القراءة من أهم الأنشطة بالنسبة للمتعلم فهي تساهم في بناء الشخصية عن طريق المعرفة وتنمية الفكر وهي أداة التعلم، إذ بواسطتها يستطيع المتعلم التقدم في جميع الأنشطة التعليمية وتكمن أهمية القراءة في كونه المحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية، إذ يعتبر نص القراءة أساساً لنشاط التعبير الشفوي الكتابي.¹

6 - 2 التعبير الشفوي والتواصل:

يعد التعبير الشفوي من أهم النشاطات نظراً لكونه يسمح للمتعلم باكتساب كيفية التواصل مع الآخرين والاندماج في وسطه الاجتماعي، كما أنه يمكنه التعبير عن ذاته، وكذلك بنمي ملكته اللغوية ويرتب أفكاره بما يتلاءم مع المقام.

ويعتبر التعبير الشفوي أيضاً امتداداً للنص الذي يتم تناوله في حصة القراءة، إذ يأتي دوماً بعده، وذلك من أجل السماح للمتعلم باكتساب رصيد لغوي ومعرفي حول الموضوع المقترح يوظفه أثناء التعبير الشفوي.

¹ - ينظر: محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 165.

6 - 3 الكتابة:

من أهم وسائل التواصل عن بعد هي الكتابة، ويكون المتعلم في السنة الثانية قد انتقل من مستوى الممارسة الصوتية إلى مستوى الانجاز الكتابي، و في السنة الثالثة يبدأ في تنمية قدراته على الكتابة، وهذا من أجل تحقيق أغراض أخرى.

و يتفرع عن نشاط الكتابة أنشطة أخرى كالخط و الإملاء، و التمارين الكتابية و التعبير الكتابي.

6 - 3 - 1 الخط:

يلعب الخط دور هام في عملية التواصل إذ عن طريقه تنقل المعارف والخبرات، ويكون المتعلم في هذه المرحلة قادرا على رسم الكلمات وتوزيعها في فضاء الورقة، وتوظيف علامات الترقيم، وكتابة نصوص طويلة وبخط واضح.¹

6 - 3 - 2 الإملاء:

يرتبط نشاط الإملاء بالقراءة ارتباطا وثيقا، فنص القراءة يمثل منطلقا لرصد الظواهر الخطية، وتعليمه كتابة الكلمات بصورة صحيحة ويعلمه كذلك استخدام علامات الترقيم وتنظيم الكتابة، وهذا النشاط يلعب دور كبير في التعبير الكتابي الذي تساعد التلميذ بالتعرف على الحروف والكلمات التي ترد في هيئات مختلفة وأشكال متنوعة حسب موقعها وتثبيتها في ذاكرته.²

6 - 3 - 3 التمارين الكتابية:

" ترتبط التمارين الكتابية بالتعلم السابقة، وتعتبر وسيلة من أهم وسائل لاستثمار معارف التلميذ وتعزيزها وتقدير مدى استيعابه لما مر به.

كما تمكن من تدارك العجز عند المتعلمين حسب مستوياتهم، ولذلك يجب أم تتميز بالتدرج تماشيا مع وتيرة تقدم كل تلميذ.

¹ - ينظر: وزارة التربية الوطنية، مديريةية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، جوان 2011، ص 19.
² - ينظر: نفسه، ص 20.

وتأخذ التمارين الكتابية أشكالاً مختلفة كالتكرار وملء الفراغات والانتقال من الجواب إلى السؤال والتكملة... إلخ.¹

6-3-4 التعبير الكتابي:

يهدف هذا النشاط إلى ترغيب التلميذ في الكتابة والتعبير عن أحاسيسه، ولا بد من الإشارة إلى أن الخط والإملاء والتمارين الكتابية كلها تهدف في نهاية المطاف إلى توفير الشروط الضرورية للدخول في هذا النشاط، ويجب أن تكون وضعيات حقيقة أو شبه حقيقة من الواقع لخلق التفاعل بين التلاميذ و الوضعيات.²

6-3-5 نشاط الإدماج :

إن نشاط الإدماج نشاط كتابي يستند إلى وضعيات حقيقة وشبه حقيقة معقدة، وهذا النشاط لا ينجز إلا بتوظيف مكتسبات متنوعة ومختلفة التي تحصل عليها المتعلم خلال الأسبوع.

ولا يمكن أن يرتبط هذا النشاط بالتعبير الكتابي فقط بل قد يرتبط بالتعبير الشفوي من حيث أنه يسمح للمتعلم بتوظيف مكتسباته، وتعد المشاريع أهم الميادين الإدماجية في العملية التعليمية، إذ إن التلميذ يقوم فيها بتوظيف جميع المكتسبات من أجل إنجاز المشروع المطلوب.

7- المحفوظات:

إن نشاط المحفوظات من الأنشطة التعليمية البسيطة والقريبة من نفس المتعلم، والتي يسهل عليه ممارستها لما لها من إيقاع موسيقي ويهدف هذا النشاط إلى :

" تنمية خيال المتعلم وتقوية ذاكرته، تربيته تربية وجدانية، تعويد سماعه على تمييز الإيقاعات المختلفة."³

8 - المحتويات:

يعتبر المحتوى المكون الأساسي للمنهاج، فمن خلاله تترجم أهدافه (المنهاج) إلى كفاءات وقدرات، إذ يسعى المدرس من خلالها إلى توسيع الآفاق المعرفية وتنمية الكفاءات

¹ - المرجع السابق، ص 20.

² - ينظر: محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص 180.

³ - وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 15.

للمتعلمين. وقد جاءت هذه المحاور موزعة في مجالات منها: صيغ، الإملاء، التراكيب، الكتابة، الخ...

8-1- الصيغ:

جاء في منهاج السنة الثالثة ابتدائي صيغ وتراكيب بشكل ضمني وهي:¹

- الضمائر المنفصلة: أنتن، هن.
- الضمائر المتصلة: نون النسوة، كن.
- أسماء الإشارة: هذان، هاتان، هؤلاء.
- الألفاظ الدالة على الفضاء المكاني والزمني: الجهات.
- الأسماء الموصولة: اللذان واللتان.
- أدوات الربط: أو، أم.
- حروف الاستقبال: السين، سوف.
- أدوات الاستفهام: أين، بمن، إلى متى، إلى أين، لماذا.
- الاحتمال: قد + المضارع.
- الاستدراك: لكن.
- صيغ التشبيه: الأفعال الدالة على التشبيه: يماثل.
- التفضيل: أفضل أن... .
- حروف الجر: عن، الباء.
- التنثية والجمع المذكر والمؤنث السالمين وجمع التكسير.

¹ - المرجع السابق، ص 16.

- استعمال ألفاظ التقدير: بعض ، نصف ، ربع.
- التدرج: شيئاً فشيئاً، رويدا رويدا.
- الشرط: لو، لولا، من.
- النداء: يا، أيها، أيتها.
- التعليل: كي، لكي.
- صيغتا اسم الفاعل واسم المفعول من الثلاثي.
- الاستثناء: إلا.

8 - 2 - كتابة:

8 - 2 - 1 الخط:

تستمر العناية بالخط في السنة الثالثة ابتدائي على المستويات الآتية:¹

- الحرف من حيث الشكل والحجم.
- الكلمة من تأليف الحروف.
- الجملة من حيث التنسيق بين الكلمات وترك المسافة المناسبة بينهم.
- الفقرة من حيث استغلالها بعد ترك بياض مقداره مربع وانتهاءه بنقطة.

8 - 2 - 2 الإملاء:

حدد المنهاج مواضيع للإملاء على النحو الآتي:²

- دخول الباء واللام على الكلمات المبدوءة باللام.
- رسم الأسماء الموصولة: الذي، التي، اللذان، اللتان، اللائي، اللاتي، اللواتي.

¹ - المرجع السابق، ص 16.
² - المرجع نفسه: ص 17.

- الهمزة المتطرفة بعد حرف ممدود.
- الهمزة المتوسطة على الألف.
- رسم الأسماء التي تشمل على حرف مد لفظاً لا رسماً: هذا، ذلك، هذه، هذان، هؤلاء، لكن.

- كتابة واو الجماعة.
- كتابة النقطتين بعد القول إضافة إلى النقطة و علامتي الاستفهام والتعجب.
- التاء المفتوحة في الأفعال.
- كتابة أفعال ناقصة: رمى، سعى.
- كتابة أسماء مقصورة: ليلي، مستشفى.
- كتابة حروف تنتهي بحروف مقصورة: إلى، على.

8-2-3 التعبير الكتابي والتواصل:

حدد المنهاج عناصر التعبير الكتابي كما يلي:¹

- وصف مشاهد وأشياء وأشخاص وحيوانات.
- التعبير عن الرأي.
- تلمة مكتوبة بقصة مسموعة ومقروءة.
- تغيير نهاية قصة.
- تحرير رسالة.
- كتابة حوار.

¹ - المرجع السابق، ص 17.

- تحرير كيفية غرس بذور.
- تحرير كيفية طبخ أكله.
- تحرير قواعد لعبة.
- كتابة نص إشهاري.
- سرد خبر.

8-3 - التراكيب:

وهي محددة على الترتيب الآتي:¹

- الجملة الفعلية + الحال المفردة.
- الجملة الفعلية المنفية.
- الجملة الفعلية المؤكدة.
- الجملة الفعلية : إكمال الجملة.
- الجملة الفعلية: ف + فاعل + م ب + نعت.
- الجملة الاسمية المنفية.

بالإضافة إلى الموضوعات التي سبقت في السنة الثانية.

8-4 - المحاور:

يبلغ عدد المحاور الثقافية المقررة في هذه السنة أربعة عشر محورا، و يمكن أن نلاحظ

أن بعضها هو امتداد لما كان مقررا في السنة الثانية من التعليم الابتدائي وتتمثل فيما يلي:²

- المدرسة.

¹ - المرجع السابق، ص 17.
² - المرجع نفسه، ص 18.

- الأسرة.
- الأعياد الوطنية.
- الأيام الوطنية و العالمية.
- المعاملات الاجتماعية.
- الألعاب و الترفيه.
- خدمة الأرض و تربية الحيوانات.
- الطبيعة و البيئة.
- النقل و المواصلات.
- جسم الإنسان و الصحة.
- الإعلام ووسائل الاتصال.
- الحيوانات.
- المدينة و الريف.
- الحرف .

8-5 - المشاريع:

على المدرس أن ينفذ المشاريع المقترحة مع تلاميذه، كما يمكنه أن يعدلها قليلا إذا رأى ذلك عند الضرورة. وهي موزعة كالتالي:¹

- حفل نهاية الفصل (إعداد الدعوات إلى الأولياء، برنامج حفل، كتابة كلمة ترحيبية أو قصيدة قصيرة....).
- إعداد إعلانات تجارية إخبارية (عن لوازم البيت، الرياضات ولوازم التسلية....).
- بطاقة مكتبة القسم أو المدرسة (إعداد بطاقة وصفية لكل تلميذ).
- تأليف كتاب الطبخ (كل طفل يكتب كيفيته).
- إعداد دليل سياحي (كل طفل يعد بطاقة سياحية عن أثر من الآثار المحلية، أو الوطنية).
- تحقيق مراسل صحافي عن: احتفال مدينة بحدث، أو مناسبة دينية أو وطنية أو ثقافية.

¹ - المرجع السابق، ص 18.

- استجواب (مقابلة شخصية محلية).

9 - طريقة التدريس:

يوصي منهاج السنة الثالثة ابتدائي إلى تبني الطرق النشطة التي تدفع بالمتعلم للقيام بالدور الأساسي في القسم، ويحتم على المعلم بالتقيد بالمقاربة النصية بحيث يتم معاملة اللغة على أنها كل ملتحم.

كما يتبنى المنهاج بيداغوجيا المشروع والذي يحمل المتعلم على الممارسة الفعلية والاندماج النفسي والاجتماعي، وكذلك بناء الكفاءات الجديدة لذا يقترح المنهاج إنجاز مشاريع يغلب عليها الطابع الكتابي.¹

10 - التقييم:

يعتبر التقييم أهم مكون للمنهاج وهو في المقاربة بالكفاءات، عملية ملازمة للعملية التعليمية التعلمية، إذ يكون قبل الدرس وأثناءه وبعده، لذا يوصي المنهاج الجديد بالاعتماد على ثلاث أنواع: التشخيصي، التكويني، الإشهادي، كما يوصي أيضا بالاعتماد التقييم الذاتي لما له من فوائد.

" ومن أجل إبراز الكيفية التي يتم بها التقييم يقترح المنهاج على المعلم مجموعة من الأسئلة التي يجب طرحها قبل تقييم أي عمل وهي:

- هل أدى هذا المشروع الغرض الذي كان يرمي إليه؟.

- هل الخطة المتبعة سليمة ومناسبة؟ أم جزئيا؟

- ما هي الكفاءة التي اكتسبها المتعلم بعد إنجازه لهذا المشروع؟ " ².

11- الوسائل التعليمية:

" يمكن القول إن الوسيلة التعليمية : هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات

¹ - ينظر: المرجع السابق، ص19.

² - المرجع نفسه، ص19.

الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها، دون أن يعتمد المعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام .

وهي باختصار جميع الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق، أو الأفكار، أو المعاني للتلاميذ لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقا، ولجعل الخبر التربوية خبرة حية، وهادفة، ومباشرة في نفس الوقت .¹

III. الكتاب المدرسي:

1 تعريفه:

" يعتبر الكتاب المدرسي عنصر هام في العملية التعليمية وإنه من أكثر الوسائل استخداما في المدارس، إذ تعتمد عليه المواد الدراسية، وطرق تدريسه المختلفة التي يتضمنها منهج الدراسة، فهو يفسر الخطوط العريضة للمادة الدراسية وطرق تدريسها، ويضمن أيضا المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين، كما له إمكانيات متعددة في العملية التعليمية، ولذا يجب أن يتوفر للكتاب المدرسي المناخ الملائم الذي يجعل المدرسة تستخدمه في صورة تجتذب التلاميذ في استعماله.²

" والكتاب المدرسي هو بأنه الصورة التطبيقية للمحتوى التعليمي، وهو الذي يرشد المعلم إلى الطريقة التي يستطيع بها إنجاز أهداف المنهاج العامة والخاصة كما أنه يمثل في الوقت نفسه الوسيلة الأكثر ثقة في يد التلميذ، نظرا لمقاييس الرقابة الصارمة التي تخضع لها محتوياته من قبل السلطات العليا.³

" والكتاب المدرسي هو نظام كلي يهدف إلى مساعدة المتعلمين ويشمل على عدة عناصر (الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم) وبهذا يهدف إلى مساعدة المعلمين والمتعلمين في صف ما، وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج.⁴

¹ - <http://www.drmosad.com/index99.htm> بتاريخ: 15-05-2016.

² - إبراهيم عصمت، مطبوع، أصول التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص 291 .

³ - أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي، فلسفة تاريخية وأسس تقويمه، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن، دت، ص 37.

⁴ - محمد محمود الحيلة، توفيق أحمد مرعي، مناهج التربية مفاهيمها وعناصرها، أسسها وعملياتها، دار المسيرة، عمان الأردن، 2000، ص 35.

2. وظائفه:

اعتبارا لمركز الصدارة الذي يشغله الكتاب المدرسي بين الوسائل التعليمية فإنه يشتمل على العديد من الوظائف، نذكر أهمها في ما يلي:

- يمثل المقرر الدراسي تمثيلا معتمدا من الجهة الرسمية المشرفة على التعليم.¹
- يعتبر المصدر الأساسي للتلميذ في متابعة الموضوعات المقررة.
- يساعد التلميذ على المعرفة وتبسيط الحقائق.²
- ينمي الكتاب المدرسي مهارات القراءة الفاحصة والتفكير الناقد، زيادة على ما يضمنه من وسائل تعليمية مرتبطة بالمادة وموضوع الدراسة.³
- يقترح الكتاب المدرسي سبلا للتقييم التكويني والتقييم الذاتي في شكل نشاطات تسمح بمراقبة تنمية القدرات والكفاءات.
- يمكن أن يستخدم الكتاب المدرسي في تعليم التلاميذ القراءة الفاحصة الناقدة وقيامهم بتلخيص وتنظيم وعرض المعلومات والأفكار الواردة في الكتاب.⁴
- يقدم الكتاب المدرسي معارف متصلة بالسلوك والعلاقات مع الغير والحياة الاجتماعية بشكل عام، قصد تنمية المعارف السلوكية التي تسمح للمتعلم بالتموقع في الإطار العائلي والاجتماعي والوطني.

3 شروطه:

- وحتى يكون الكتاب المدرسي ناجحا، ينبغي أن تتوفر فيه عدة شروط:
- وضوح وتحديد المعلومات والأفكار الواردة في الكتاب المدرسي.
- أن تكون لغته سليمة وتتلاءم مع مستوى التلاميذ.

¹ - عبد الرحمان الهانمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج الدراسية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2011، ص 79.
² - محمد صالح حثروبي، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقه، دار الهدى، الجزائر، 1999، ص 79.
³ - يحي عطية سليمان، الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999، ص 69.
⁴ - عبد القادر بن محمد، يرويس في التربية وعلم النفس، مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة بالجزائر، سنة 1974، ص 128.

- أن يكون مطابقا للمنهاج من حيث الأهداف والمحتويات والطريقة.
- أم يكون مناسباً لمستوى التلاميذ: لأنه إذا كان أعلى من مستوى التلاميذ فإن هؤلاء يجدون صعوبة في فهمه وينفرون منه، وإذا كان دون مستواهم فإنهم يفهمون دروسه بسهولة ويحتقرونه.¹
- أن يكون الكتاب لمدرسي غنيا بالوسائل التوضيحية (الصور، الخرائط، الصور التوضيحية البيانية).
- صحة المعلومات الواردة فيه.
- أن يعرض المفاهيم وفق نظام منسجم، يراعي تجزئة المادة إلى وحدات تعلم متوازي.
- أن تكون وسائل الإيضاح الواردة فيه كافية وواضحة ودقيقة.
- أن يشمل على فهرس وجدول ألفبائي للمحتويات المعالجة أو الأعلام المذكورين لتسهيل الاستفادة.
- أن يكون محترماً للمواصفات المتعارف عليها (الحجم، نوع الورق، حجم الخط، الخلو من الأخطاء المطبعية، جمال الألوان).²
- تكون لغة الكتاب وأسلوبه والمصطلحات الواردة فيه مناسبة للتلاميذ.
- أن يكون حجمه وشكله ولونه وحجم الحروف المكتوبة مناسبة وجذابة.³

4 جوانبه:

4.1 الجانب المادي التقني:

ويتناول هذا الجانب التالية:

- غلاف الكتاب يجب أن يكون متينا ومدعوماً بصور جذابة تدل على مضمون الكتاب.

¹ - أحمد مختار عضاضه، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والإكمالية، ط2، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، 1962، ص 67.

² - وزارة الإعلام والثقافة، الميثاق الوطني، الجزائر، 1979، ص 111.

³ - عبد القادر بن محمد، دروس في التربية وعلم النفس، مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة بالجزائر، سنة 1974، ص 128.

- أن يكون الورق من النوع الجيد وأن يتناسب مع طبيعة مادة الكتاب.
- سلامة ودقة الطباعة.
- استعمال الصور والألوان والخرائط.
- يشتمل الكتاب المدرسي عموماً على المقدمة والفهرس والدروس، ويخضع حجمه إلى مقاسات محددة تأخذ بعين الاعتبار سن التلميذ وطبيعة المادة.

4. 2 الجانب البيداغوجي:¹

- التعامل مع مادة الكتاب على أنه الحد الأدنى من المعلومات.
- استخدام الرسوم البيانية، والجداول والصور كمصدر للتعلم.
- ربط طريقة استخدام الكتاب بالعمل الكتابي والتعيينات، والأنشطة غير الصفية.
- التأكيد على أن التلاميذ يعرفون بنية مادة الكتاب المدرسي الكلية والمبادئ التي روعيت في تأليفها.

- تحديث مادة الكتاب لاسيما في مجال الإحصاء والأرقام والاكتشافات والاختراعات.

4. 3 الجانب التقويمي:²

- إتاحة الفرصة للتلميذ ليقوم نفسه بنفسه.
- توضيح إجراءات استخدام الكتاب وشروطه.
- إتاحة الفرص للتلاميذ لتحديد الكلمات المنتبسة والأفكار الغامضة.

¹ - مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد: 09 ديسمبر 2014، ص 205.

² - المرجع نفسه، ص 206.

IV. وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي " رياض النصوص،

كتابي في اللغة العربية ":

" يعتبر الكتاب المدرسي من أهم الأدوات التعليمية، فهو لازم للمدرس والتلميذ كما أن الكتاب المدرسي يعتبر روح المنهج وترجمة له إذ يتضح فيه أهداف المنهج وغاياته، ولهذا يولي تأليف الكتاب المدرسي وتحسينه اهتماما كبيرا لما له من قيمة تربوية، ولقد بني هذا الكتاب من أجل التلميذ ولذلك فهو يتوجه مباشرة إليه، إنه كتاب يحرص على عامل التفاعل في أبعاده المختلفة، لذلك يعرفه عبد العزيز يوسف على أنه: "المجسد لروح البرامج الرسمية المفسر لمحتوياتها و أهدافها بل هو لدى بعضهم حامل لموقف إيديولوجي بشكل مقصود أو ظني".¹

ونظرا لهذه الأهمية التي يحظى بها الكتاب، أولت الدولة الجزائرية ممثلة في وزارة التربية و التعليم عناية كبيرة لإعداد كتب تتماشى و المقاربة الجديدة المعتمدة (المقاربة بالكفاءات)، وفي هذا السياق يندرج كتاب السنة الثالثة من التعليم الابتدائي الموسوم ب"رياض النصوص كتابي في اللغة العربية" وقد صودق عليه من طرف لجنة الاعتماد و المصادقة للمعهد الوطني للبحث في التربية بقرار رقم 149/م/ع/2005 و بتاريخ 14 مارس 2005، و أشرف على تأليفه الأساتذة: شريفة غطاس وآخرون.

1. شكل الكتاب:

" جاء الكتاب في جزء واحد، و يبلغ طوله 29.5 سم، و يبلغ عرضه 21 سم، وهو من النوع الملتصق غير المحيط، غلافه من الورق النصف المقوى ذو نوعية جيدة، لونه أخضر تتخلله بعض الألوان الأخرى كالأزرق، الأصفر، البرتقالي ... إلخ. كما يحمل الغلاف صورا مأخوذة من محتوى الكتاب".²

و لقد ظهر في واجهة الغلاف في وسطه عبارة "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية"، وتحتها مباشرة وزارة التربية الوطنية، و هذا بلون أسود و بخط بارز من الحجم المتوسط، ثم كتب تحتها من الجهة اليمنى " رياض النصوص" بلون أبيض داخل دائرة زرقاء،

1 - نوال زلالي، كتب القراءة للسنة الأولى من التعليم الابتدائي ...، ص 83.
2 - نصر الدين قدور، ترجمة الكفاءة الختامية في كتاب القراءة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، السنة 2012 - 2013، ص 35.

ثم كتب تحتها في وسط الكتاب " كتابي في اللغة العربية" وذلك بلون أبيض أما الواجهة الخلفية فقد تضمنت تعريفاً بالكتاب و ذكرنا لبعض مميزاته المتمثلة في أنه ألف وفق المقاربة النصية التي تبناها المنهاج الجديد.

وقد دون أسفل ذلك اسم الهيئة المسؤولة عن إصدار هذا الكتاب والمتمثلة في المعهد الوطني للبحث في التربية، ثم المؤسسة المسؤولة عن طبعه و هي ديوان المطبوعات المدرسية.

يبلغ عدد صفحات الكتاب اثنين وتسعين و مئة صفحة(192 ص) مرقمة من الأسفل في وسط الصفحة بلون أسود، ويمكن الإشارة إلى أن ألوان الكتاب قد تنوعت و امتزجت، و اتصفت بالبهاء، و نلاحظ أيضا أن محاوره قد ارتبطت بألوان معينة، إذ جعل لكل محور لون خاص به، أما بالنسبة لصور الكتاب فقد بلغت خمسا وثلاثين ومائة صورة (135)، و قد ظهرت في أحجام مختلفة، فمنها الكبيرة و المتوسطة و الصغيرة و تميزت بألوان باهية جذابة تدفع التلميذ إلى القراءة، وفيما يخص الخط فقد جاء بارزا و واضحا مشكول الحروف مما يسهل عملية القراءة.

و يتراوح عدد الكلمات في السطر الواحد - من أسطر النصوص- بين كلمتين كحد أدنى و أربعة عشر كلمة كحد أقصى .

2 . محتوى الكتاب:

قسم كتاب السنة الثالثة ابتدائي على ثلاثة مراحل حيث تبدأ المرحلة الأولى من الدخول المدرسي إلى غاية عطلة الشتاء، وهي الفترة الأطول وتحتوي على اثنتي عشرة وحدة تعليمية موزعة على أربعة محاور.

أما المرحلة الثانية فهي من عطلة الشتاء إلى بداية عطلة الربيع تحتوي على ثلاثة محاور. وأما المرحلة الثالثة فهي من عطلة الربيع إلى نهاية السنة تحتوي على ثلاثة محاور.

يتأسس كل محور من المحاور المقررة على مشروع كتابي، ويتوج بنص توثيقي يسمح بتوسيع مدارك المتعلم وتكوينه معرفيا عن طريق الاحتكاك بالنصوص الأصلية تصاحبها صور تيسر له هذا التكوين، كما يتيح له بناء المحور فرصة يقف فيها ليقيم نفسه بنفسه بواسطة مجموعة من التمارين المحوولة، تسمح له بإدماج مختلف معارفه، ويختم المحور بنص أو

نصين شعريين لهما بعد تكويني على مستوى السلوك وعلى مستوى بناء ذوق التلميذ وتدريب أذنه الموسيقية، ويتكون معظم المحاور من ثلاث وحدات، باستثناء المحور السادس الذي يتكون من أربع وحدات والمحور العاشر الذي يتكون من وحدتين.

3 . التوزيع السنوي للمحتوى:

3 - 1 المشاريع:

يقوم المتعلم في نهاية كل محور بإنجاز مشروع يوظف من خلاله المعلومات التي اكتسبها، ولقد وضعت أمام المتعلم مجموعة من المشاريع الكتابية يبلغ عددها عشرة وهذه المشاريع بنيت بكيفية راعت فيها حاجات المتعلم وهي:¹

- كتابة رسالة.
- كتابة دعوة.
- إنجاز بطاقة تهنئة.
- كتابة قائمة.
- كتابة نص سردي.
- كتابة قصة.
- كتابة شعر.
- كتابة حوار.
- إنجاز دليل.
- إنجاز لوحة إعلانية.

3 - 2 المحاور:

يحتوي الكتاب على عشر محاور هي:²

- المدرسة.
- العائلة.
- الأعياد.

¹ - شريف الغطاس وآخرون، رياض نصوص كتابي في اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي...، ص 6.
² - المرجع نفسه، ص 6.

- الصحة و جسم الإنسان.
- العلاقات الاجتماعية.
- الطبيعة و البيئة.
- الريف و خدمة الأرض.
- المدينة و الحرف.
- الإعلام و وسائل النقل.
- الألعاب.

وينطلق المحور (الوحدة التعليمية) من نص للقراءة، يدرج ضمن محور تتبعه أسئلة حول الفهم، وأسئلة توسع دائرة المتعلم إلى أبعد من النص انطلاقا من هذا النص، ويجمع هاتين المحطتين عنوان " **أتحاور مع النص** " من خلال التعرف على كلمات وعبارات صعبة ينتقل إلى الإجابة عن الأسئلة و التي يمكن أن يقاس من خلال إجابة المتعلم عنها فهمه للنص وذلك من خلال نشاط التعبير الشفوي، تليها محطة سمينها " **توظيف اللغة** " وهي تتكون من وقفة مع التراكيب ووقفة تناوبيه بين الصرف والمعجم ووقفة خاصة بالكتابة في جانبها الشكل.

وينتقل المتعلم بعدها إلى نشاط آخر بعنوان " **أعبر** " هو امتداد للنص ولكنها تتمحور حول المتعلم فأسئلة هذه المحطة تتوجه إلى المتعلم مباشرة لتدفعه إلى التعبير عن رأيه أو عن موقفه أو عن السلوك الذي يقوم به اتجاه قضية ما فهي بهذا تمثل توسيعا للفضاء الذي يتحرك فيه التلميذ انطلاقا من النص.

ثم ينتقل إلى نشاط التركيب والظواهر اللغوية تحت عنوان " **أتعرف على** " ونشير هنا: إلى أن هذه الظواهر التركيبية تنطلق من نص صغير مستمد من نص القراءة، وقد نجري عليه بعض التعديل أحيانا على مستوى الكم حيث يتعرف المتعلم على معنى النص وأجزائه (العناوين ، الفقرة، الجملة)، وكذلك الاسم والفعل ...إلخ.

و الجدير بالذكر أن كل نشاط يتوج بتطبيق يتدرب المتعلم من خلاله على المعلومات التي تعلمها، و يتجسد ذلك في شكل كفاءات من خلال " **أتدرب أو أثري لغتي** " و التي يعمل

فيها على توظيف المكتسبات في جمل أو نصوص و هذا ما يجسد مبدأ الإدماج الذي تتميز به المقاربة الجديدة - المقاربة بالكفاءات - والذي يسمح للمعلم بتقييم التلاميذ.

3 - 3 النصوص:

وهي على النحو التالي:¹

- التلميذة الجديدة، زيارة المكتبة الوطنية، في ورشة الرسم.
- أسرة البوم الصغير، التعاون في الأسرة، عفاف الأم الصغيرة.
- وليد يصوم لأول مرة، سروال علي، ديك العيد.
- مرض أمين، سليمان والدواء الضار، منى مريضة.
- بائعة الكبريت 1، بائعة الكبريت 2، البنات الثلاثة.
- السحابة المسافرة، البط الصغير، قوس قزح والعصافير، الأشجار والعصفور الصغير.
- الضيعة الساحرة، قطع الأغنام في حديقة المنزل.
- في المدينة، ساعي البريد، دبذوب الطباخ.
- الصغير الكبير، الجهاز العجيب، بين الماء والسماء.
- في مسبح الحديقة، مهرجان الألعاب.

3 - 4 التراكيب النحوية:

نوردها كما يلي:²

- النص، الفقرة، الجملة.
- الاسم، الفعل، الحرف.
- النكرة والمعرفة، المذكر والمؤنث، المفرد والجمع.
- جمع التكسير، جمع المذكر السالم، جمع المؤنث السالم.
- الجملة الفعلية البسيطة، الجملة الاسمية البسيطة، جمل اسمية أخرى.
- الجملة الفعلية + صفة، الجملة الفعلية + حال، الجملة الفعلية + صلة، الذي والتي،

اللذان واللتان.

¹ - المرجع السابق، ص 06.

² - المرجع نفسه، ص 06.

- الجملة الاسمية المنفية بليس، والجملة الفعلية المنفية بلا، بلم ولن.
- الجملة الفعلية + الظروف (أمام، وراء، قدام).
- الجملة الفعلية + ظرف الزمان (بعدما، عندما).
- الجملة الفعلية + حروف الجر (في، إلى، على).
- الجملة الاستفهامية بالهمزة وهل ومن وماذا.
- الجملة التعجبية.
- أخيرا الجملة مع لكي ولأن.

3 - 5 الصيغ:

وهي كالاتي:

- كذلك أيضا.
- طول النهار، طول الليل، الروابط (الواو والفاء وثم).
- أريد أن، أرجوك، السين وسوف، ليس عندي.
- لماذا، ألا، النفي بلا، عليك أن.
- في يوم من الأيام، بينما وهكذا، لاشك أن، الواحدة تلو الأخرى.
- الصفة، صيغة الحال، صيغة الذي والتي، أيتها وأيها.
- النفي والاستثناء بلم وإلا، شيئا فشيئا، أفضل أن.
- المثني والجمع (هذان، هؤلاء)، لم، بل، ما، حتى.
- هل، أم، آه، كم، هو، لكن.

3 - 6 الصرف:

وهي كما يلي:¹

- هو، هي.
- أنا، نحن مع المضارع.
- السين و سوف، أنت، أنت، أنتم وأنتم مع الماضي.
- استبدال الاسم بالضمير: هو، هي، هما، هم، هن.

¹ - المرجع السابق، ص 06.

- استبدال الاسم بالضمير المنفصل: هـ، ها.
- أنا، أنت، أنتِ مع الماضي والمضارع.
- توظيف ما، ولا مع الفعل الماضي والمضارع.
- الضمير المتصل: ي - هـ - ها - ك - بي - هـ .
- فعل الأمر.

3 - 7 الإملاء:

ويحتوي على:¹

- ال القمرية، ال الشمسية.
- ترك بياض بين الكلمات.
- التثوين بالضم والفتح والكسر.
- الألف المقصورة في الأسماء، في الأفعال، في الحروف.
- الهمزة في أول الكلمة، في وسط الكلمة، في آخر الكلمة.
- التاء المربوطة والمفتوحة، الذي، التي، اللذان، اللتان.
- الألف بعد الواو في الأفعال، كتابة (لكن، هكذا، إله).
- الكاف + التعريف، الباء + التعريف، اللام + التعريف.
- كتابة علامات الوقف.

3 - 8 المعجم:

- الرصيد الخاص بالمدرسة وبالخريف.
- الرصيد الخاص بالعائلة وبالمنزل.
- أضداد الصفات.
- الرصيد الخاص بالأطعمة وبالطبيب.
- الترادف، الأضداد في الأسماء والأفعال.
- الرصيد الخاص بالعصافير وبأنواع الأشجار.
- الرصيد الخاص بالبادية والريف، وبخدمة الأرض، وبأدوات الفلاح.

¹ - المرجع السابق، ص 07.

- الرصيد الخاص بالمدينة وبالحرف.
- الرصيد الخاص بوسائل الاتصال.
- الرصيد الخاص بألعاب الرياضة.

3 - 9 النص التوثيقي:

ونشير إليه في ما يلي:¹

- نص وصفي إخباري.
- نص وصفي إخباري حول مفهوم العائلة.
- نص حول عيد الاستقلال.
- نص حول فوائد الأطعمة.
- نص إخباري حول التضامن.
- نص علمي حول الأشجار.
- نص إخباري حول فوائد الحبوب والحيوانات.
- نص إخباري حول الصناعة اليدوية والحرف.
- نص إخباري حول وسائل النقل.
- نص إعلامي حول الألعاب.

3 - 10 المحفوظات:

فالمحفوظات التي تعمل بدورها على تنمية الحس الإبداعي و الأدبي عند المتعلم، و التي تتميز بإيقاعها الجميل المحفز على القراءة، وتتمثل هذه الموضوعات في:

- نحن أطفال صغار.
- الأم.
- جدتي.
- العيد.
- الطيبة.
- جيراننا.

¹ - المرجع السابق، ص 07.

- الماء.
- العصافير.
- في مطلع الربيع.
- من أغاني الرعاة.
- النجار.
- القبطان الصغير.
- أرجوحتي.

و لقد صاحبت هذه المقطوعات الشعرية صوراً باهية الألوان معبرة عن معاني أبياتها الشعرية، وذلك قصد مساعدة المتعلم على فهمها.¹

¹ - المرجع السابق، ص 07.

الفصل الثاني: ترجمة كتاب القراءة العربية للسنة الثالثة

ابتدائي لمنهاج السنة نفسها.

I - ترجمة المشاريع الكتابية والمحاور والنصوص للمنهاج.

II- ترجمة التراكيب والظواهر النحوية، والصيغ والأساليب للمنهاج.

III- ترجمة الإملاء والمحفوظات للمنهاج.

I - ترجمة المشاريع الكتابية والمحاور والنصوص للمنهاج:

1- المشاريع:

1-1 تعريف المشروع:

" المشروع من أهم المفاهيم التي وفدت على ميدان التربية واعتمدت منذ تبني المقاربة بالكفاءات، وهو وضعية إدماجية، يعمل المتعلم فيها على إزالة حواجز بين المواد، إذ تعتبر المادة الدراسية كل لا يتجزأ، وهذا لأن العملية التعليمية تستند إلى مسلمات مفادها أن المعارف تتشكل كلا منطقيا منضما " ¹.

" وهو أيضا مسار مركب بين تجنيد مكتسبات أو عناصر مرتبطة بمنظومة معينة في وضعيات ذات معنى قصد إعادة هيكلة تعليمات سابقة وتكيفها طبقا لمستلزمات سياق معين لاكتساب تعلم جديد ويكون المتعلم هو الفاعل في ما يخص إدماج المكتسبات ولا يمكنه أن يدمج إلا ما تم اكتسابه فعلا " ².

ويمكن تعريف المشروع بأنه تصور لشيء ما ينبغي إنشائه ونتيجة يرغب في الحصول عليها، وهو كذلك مجموعة الوسائل والأفعال التي تسمح ببلوغ الهدف الذي نريد الحصول عليه، وكيفية الحصول عليه وتخطيط لإنجازه في آن واحد.

1-2 مراحل المشروع :

يقتضي إنجاز المشروع عدة مراحل وهي:

- **تقديم المشروع:** يقترح المدرس المشروع أو يعرضه على التلاميذ ويطرح عليهم مشكلا. يستمع التلاميذ بتمعن ثم يطرحون أسئلة يستفسرون من خلالها على حيثيات المشروع.

- **مناقشة المشروع:** وفي هذه المرحلة ، يفسح المجال واسعا لتلاميذ حتى يثيروا كل الأسئلة التي تساعدهم على العمل، ومنها على سبيل المثال:

¹ عبد الحميد معوش ، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، بحث ميداني ببعض مدارس الابتدائية لولاية مسيلة، رسالة ماجستير جامعة ملود معمري، تيزي وزو، 2012 ص 60.

² فريد حاج، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية لنشر وتوزيع، الجزائر، 2005، ص 11، 12

- ماذا؟ أو ما هي المشكلة التي ينبغي معالجتها؟
- لماذا؟ أو ما هو الهدف المقصود من عملنا؟
- أين ومن؟ أين نستقي المعلومات؟
- ما هي الحدود التي يجب احترامها؟
- كيف نجمع المعلومات؟
- ما هي شروط النجاح في إنجاز هذا المشروع؟.....

يقدم التلاميذ عدة حلول أو مقترحات جوابا عن المشكل المطروح، ويختارون الحل الأنسب.

- **إنجاز المشروع:** ينجز التلاميذ المشروع بانتهاج طريقة المحاولة والخطأ، وفق ما تم الاتفاق عليه في المراحل السابقة.
 - **تقييم المشروع :** "يقيم التلاميذ المشروع برجعهم الى الشروط التي حددها في البداية، ويقيمون كذلك المسعى الذي سلكوه أو الطريق الذي اعتمدها. ولكن هذا لا يعني أن يؤجل التقييم إلى نهاية العمل بل يكون مستمرا يرافق كل مراحل الإنجاز".¹
- ولمعرفة مدى مطابقة المشاريع الكتاب المدرسي لمشاريع المنهاج قمنا بمطابقتها ببعضهما والنتائج المتحصل عليها في الجدول الآتي:

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، مديريةية التعليم الأساسي، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي لمطبوعات المدرسة، جوان 2011، ص12_13.

النسبة المئوية	العدد	مطابقة مشاريع الكتاب لمشاريع المنهاج
57.14%	4	المشاريع المترجمة : - كتاب الدعوة وقصيدة قصيرة - إعداد إعلانات تجارية إشراري - إعداد دليل سياحي - استجاب
14.28%	1	المشاريع غير المترجمة: - بطاقة مكتبة القسم أو المدرسة
28.58%	2	مشاريع غير مترجمة لكنها موجودة ضمن فقرة أعبر: - تأليف كتاب الطبخ - تحقيق مراسل صحافي
100%	7	المجموع

الجدول رقم(01) ترجمة مشاريع الكتاب المدرسي للغة العربية لسنة الثالثة ابتدائي
لمشاريع المناهج.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم(01) نجد أن المشاريع التي ترجمها الكتاب وهي أربعة ونسبتها 57.14% وهي نسبة معتبرة نوعا ما ولكن لا يمكنها أن تحقق الأهداف المرجوة والمتمثلة في تنمية كفاءات المتعلم وإدماج مكتسباته وإعطائها بعدا وظيفيا وكذلك تنمية المسؤولية الجماعية.

وبالإضافة إلى ذلك وجدنا أن هناك مشروع لم يترجمه الكتاب والمتمثل في إنجاز بطاقة مكتبة القسم.

زيادة على ما سبق أن هناك مشاريع ترجمها الكتاب لكن لم تكن في مكانها وكانت ضمن فقرة (أعبّر) حيث أدرج المشروع الأول والمتمثل في تأليف كتاب الطبخ تحت سؤال "استخرج من الفقرة الأخيرة العبارة التي تدل على أن دبوب نجح في عمله؟"¹ ، " وكذلك مشروع تحقيق مراسل صحافي عن .. احتفال المدينة بحدث، أو مناسبة دينية أو وطنية التي كانت تحت عبارة " تقيم مدينتك احتفالاً كبيراً أذكر برنامج يوماً كامل"²

ويلاحظ أن مؤلف الكتاب أضاف مشاريع أخرى تحت عنوان وهي: كتابة رسالة، كتابة بطاقة تهنئة، كتابة قصة، كتاب نص سردي، غير واردة في المنهاج.

ومن خلال هذه المطابقة نجد أن مؤلفي الكتاب أحدثوا خلط في المشاريع والمتمثلة في زيادة بعض المشاريع أو إدراج بعض المشاريع في فقرات غير مخصصة لها مع حذف بعض المشاريع وهذا الخلط يؤثر في الأهداف التي وضعها المنهاج لهذا المحور أي سيؤثر على ملمح الخروج لهذه السنة.

2 - المحاور:

المحور هو مجموعة من النصوص تصب في قالب واحد يتبعها نص توثيقي، تصحبها صور و تتبعها مجموعة من التمارين المحوولة، و يختم المحور بنص شعري وكل هذا يكون في إطار المقاربة النصية.

ولمعرفة ما مدى ترجمة محاور كتاب القراءة لمحاور المنهاج ، قمنا بعملية مقارنة مقارنتهما فكانت النتيجة التي حصلنا عليها مبينة في الجدول التالي:

¹ شريفة غطاس وآخرون، رياض النصوص كتابي في اللغة العربية لسنة الثالثة من التعليم الابتدائي..، ص 149
² المرجع نفسه، ص 181

نسبتها المئوية	عددتها	مطابقة محاور الكتاب لمحاور المنهاج
42.86%	06	<p>المحاور المترجمة في الكتاب:</p> <ul style="list-style-type: none"> - المدرسة. - الأسرة (العائلة). - الصحة وجسم الإنسان. - العلاقات الاجتماعية. - الألعاب والترفيه. - الطبيعة والبيئة.
35.72%	05	<p>المحاور المركبة في الكتاب:</p> <ul style="list-style-type: none"> - النقل والمواصلات. - الإعلام ووسائل الاتصال. - خدمة الأرض وتربية الحيوانات. - المدينة والريف. - الحرف.
07.14%	01	<p>المحاور المترجمة جزئياً:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الأعياد الدينية والوطنية
14.28%	02	<p>المحاور غير المترجمة في الكتاب:</p> <ul style="list-style-type: none"> - الأيام الوطنية والعالمية.

		- الحيوانات.
المجموع	14	% 100

الجدول رقم (02) ترجمة محاور الكتاب المدرسي للغة العربية لسنة الثالثة ابتدائي

لمحاور المناهج.

انطلاقا مما ورد في الجدول (02) يتبين أن نسبة المحاور التي ترجمها الكتاب تقدر بـ: 42.86% وهي نسبة غير كافية، بل كان على مؤلفي كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي أن يتبعوا محاور المناهج لكي يستفيد المتعلم منها ويحصل على كل ما أقره المناهج له، بغرض تحقيق الأهداف التي حددها.

أما بالنسبة للمحاور التي أدمجت في بعضها البعض وعددها خمسة والتي بلغت نسبتها: 35.72% حيث أدمج المؤلفون محورين من المناهج في محور واحد في الكتاب وهي:

– الإعلام ووسائل الاتصال، النقل والمواصلات أدمجت في محور الإعلام ووسائل النقل

– المدينة والريف، الحرف أدمجت في محور المدينة والحرف

– المدينة والريف، خدمة الأرض وتربية الحيوانات أدمجت في محور الريف وخدمة

الأرض .

وهذه المحاور ترجمتها ناقصة لأن كل محور في الكتاب المدرسي يتكون من ثلاث نصوص أو أكثر، وكل نص تتبعه أسئلة حوله وكذلك تتبعه فقرات (أتجاوز مع النص، أعبّر، أتعرف على، أتدرب وأثري لغتي) أي ما تعلق بالمقاربة النصية.

وبما أن مؤلفي الكتاب أدمجوا محورين في محور واحد نجد أن هناك بعض النصوص قد حذفت، وهذا لا يساعد المتعلم على الإلمام بكل ما برمج له في هذه السنة، وبالتالي تؤثر سلبا على الكفاءة الختامية لهذه السنة.

وقد قام مؤلفوا منهاج اللغة العربية بدمج بعض المحاور وهذا لأسباب نذكر منها:

- ترجمة أكبر عدد من محاور المنهاج.

- حصر الكتاب المدرسي بعدد معين من الصفحات.

- الالتزام بالحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية.

ومن خلال النتائج وجدنا أن هناك محور ترجمه المؤلفون ترجمة جزئية وهو (الأعياد الدينية والوطنية) حيث ترجمت الأعياد الدينية في محور (الأعياد) والذي يتضمن النصوص، سروال علي، ديك العيد، وليد يصوم لأول مرة، وهذا الأخير لا يدخل ضمن النصوص الدالة على الأعياد الدينية، وهذا خلط من قبل المؤلفين بين الأعياد الدينية وقواعد الإسلام الخمسة (الصوم) .

كما نجد أن المؤلفين قد أهملوا التطرق إلى جزء من هذا المحور والمتمثل في الأعياد الوطنية.

وبالإضافة إلى ما سبق ذكره لم يذكر مؤلفي الكتاب محورين هما:

- الحيوانات.

- الأيام الوطنية والعالمية.

ومن خلال جمعنا لنسب المحاور المترجمة بشكل كامل أو جزئي تحصلنا على نسبة 85.72% وهذه النسبة تحقق الكفاءة الختامية المرجوة لهذه السنة.

3 - ترجمة الكتاب المدرسي لمحاور النصوص:

يعتمد تعليم اللغة العربية لسنة الثالثة من التعليم الابتدائي على المقاربات الجديدة والمتمثلة في المقاربة بالكفاءات التي تفضل منطق التعلم على منطق التعليم والتي تتيح للمتعلم فرصة بناء معارفه في وضعيات متفاعلة وذات دلالة من خلال تحسين التحكم في اللغة العربية وتنمية مهارات الاستماع والتعبير والقراءة والكتابة، وتجسد التواصل الشفوي والكتابي بشكل سليم وصحيح باعتبار المقاربة النصية وبيداغوجيا المشروع، ولذا خصصت لكل سنة كفاءة ختامية تستهدف التحكم في كفاءتين وهما (المشاهدة والكتابة) في نمط من الأنماط النصية، وقد خصصت الكفاءة الختامية لسنة الثالثة من التعلم الابتدائي والمتمثلة في "أن يكون المتعلم في نهاية السنة قادرا على فهم وإنتاج نصوص إخبارية شفوية وكتابية متنوعة يغلب عليها الطابع السردي"¹.

3 - 1 تعريف النص السردي:

" السرد هو إخبار عن أحداث واقعية أو متخيلة، باستعمال اللغة أو الصورة أو الإيماء أو غيرها من الوسائل التعبيرية، بشكل يجسد تتابعها وواقعيتها أو بعدها التخيلي."²
أو هو عرض لحدث أو متواليه من الأحداث، خيالية أو حقيقية بواسطة اللغة المكتوبة أو الشفاهية، والإخبار عن الأحداث ونقلها.

3 - 2 خطاطة النص السردي:

كل حكاية تنضم بطريقة خاصة، وتتابع الأحداث فيها تتابعا يفضي إلى نهاية. لكن هذا التتابع غالبا ما يكون في ثلاث مراحل هي:

- **لحظة البداية :** وفيها ينبغي أن تقدم المعلومات عن مكان الأحداث وزمانها، وعن الشخصيات، وأن تبين حالة الاستقرار التي تميز حالة الشخصيات في هذه اللحظة.

- **لحظة التحولات:** وتتنوع هذه اللحظة إلى لحظات فرعية وهي:

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، مديرية التعلم الأساسي مناهج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي... ، ص 9

² محمد محمود، دليل الإقراء المنهجي لأصناف النصوص، الدار العالمية للكتاب، الدار البيضاء المغرب، ط 1 ، 2005، ص 11.

• لحظة الحدث الطارئ: تطرأ على البداية، إما بظهور قوة خارقة أو حدث غير مألوف تنزع من الشخصيات وبيئتها من التآلف .

• لحظة العقدة: الناجمة عن الصراع الذي يطبع الأحداث و الشخصيات.

- لحظة الحل: تمر الحكاية منذ البداية بعرض وتعقيد وتآزم ثم تصل إلى الذروة لتنتهي إلى حل حيث يتم البحث عن مخرج للصراع الذي يطبع الأحداث وشخصيات وخلق أجواء الاستقرار المطلوب إما بشكل كلي شامل أو بشكل مرحلي.

- لحظة النهاية: وهي اللحظة التي تسترجع فيها الحكاية حالتها التي كانت عليها في البداية ، أو تصبح أحسن مما كانت عليه.

3 - 3 تصنيف النصوص القرائية لكتاب اللغة العربية لسنة الثالثة ابتدائي:

اعتمدنا في تصنيف هذه النصوص من خلال الكفاءة الختامية لهذه السنة وهي أن يتمكن التلميذ من إنتاج نصوص سردية سواء كانت شفاهية أو كتابية، وبما أنه لا يوجد نص خالص فإننا اتبعنا مبدأ الهيمنة والغلبة.

عنوان النص	نمطه
التلميذ الجديد	حواري
زيارة المكتبة الوطنية	سردى
فى ورشة الرسم	إخبارى
أسرة البوم الصغىر	سردى
التعاون فى الأسرة	سردى
عفاف أم صغىرة	سردى
وليد يصوم لأول مرة	سردى

سردي	سروال علي
سردي	ديك العيد
حواري	مرض أمين
سردي	سليمان والدواء الضار
حواري	منى مريضة
سردي	بائعة الكبريت 1
سردي	بائعة الكبريت 2
سردي	البنات الثلاثة
سردي	السحابة المسافرة
سردي	البط الصغير
سردي	قوس قزح
حواري	الأشجار والعصفور الصغير
سردي	الضيعة الساحرة قطيع الأغنام
سردي	في حديقة المنزل
سردي	في المدينة
سردي	ساعي البريد
سردي	دبدوب الطباخ الماهر
حواري	الصغير الكبير

حواري	الجهاز العجيب
حواري	بين الماء والسماء
سردي	في مسبح الحديقة
سردي	مهرجان الألعاب

الجدول رقم (03) : تصنيف النصوص انطلاقاً من مبدأ الهيمنة

ومن خلال هذا التصنيف يمكننا أن نقدر نسبة الأنماط النصية الواردة في الكتاب والموضحة في الجدول الآتي:

نسبتها	عدد النصوص	الأنماط
73.33%	22	السردية
23.33%	07	الحوارية
3.33%	01	الإخبارية
100%	30	المجموع

الجدول رقم (04) : نسب الأنماط النصية في الكتاب

ومن خلال النتائج نجد أن نسبة النصوص السردية 73.33% وهي نسبة مقبولة إلى حد بعيد وهذه النسبة تساعد على اكتساب التلاميذ الكفاءة الختامية المستهدفة لهذه السنة كما أن نسبة النمط الحوارية بلغت: 23.33% ونسبة النمط الإخباري: 3.33%، أي أن مؤلفي هذا الكتاب قد نجحوا في اختيار النصوص إلى حد بعيد.

II- ترجمة التراكيب والظواهر النحوية، والصيغ والأساليب الواردة في المنهاج.

1.- التراكيب النحوية:

1-1 تعريفها:

لغة: التراكيب النحوية هي: "اجتماع كلمتين أو أكثر لعلاقة معنوية"¹.

اصطلاحاً: التراكيب هو "قول مؤلف من كلمتين فأكثر لفائدة سواء أن كانت تامة كقوله :

العلم نور أو ناقصة: الجمال الإنساني .../ من يعمل ... / من يجتهد ..."².

1-2 أنواع التراكيب النحوية:

التركيب الإسنادي: " هو ما تألف من ركني الجملة أي مسند ومسند إليه نحو: طلع الصبح، الصباح جميل"³.

التركيب الإضافي: هو ما تركب من مضاف ومضاف إليه نحو: كتاب التلميذ ، صوم النهار.

التركيب البياني: هو كل كلمتين كان ثانيتهما موضحة معنى الأولى وهو ثلاثة أنواع: التركيب الوصفي ما تألف من صفة وموصوف نحو فاز الرجل المخلص، و التركيب التوكيدي: ما تألف من مؤكّد ومؤكّد نحو حضر الضيوف كلهم والتركيب المزجي هو المركب من كلمتين آخر الأولى يبقى على حاله قبل التركيب، ولا يكون التركيب المزجي في أكثر من كلمتين نحو : بعلبك ، وسيبويه.

¹ - ينظر: عبد القاهر الجرجاني وصالح بالعيد، التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون (الجزائر)، د ط، 1994، ص 101.

² - المرجع نفسه، ص 102.

³ - محمد سعيد إسبر بلال الجنيدى، الشام في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، دار العودة بيروت، لبنان، ط 2، 1985، ص 834.

3-1 أقسام التركيب الإسنادي:

وهو نوعين:

الجملة الاسمية: هي الجملة المبدوءة باسم بدءاً أصيلاً، والمؤلفة من مبتدأ وخبر، ففهي المسند إليه أولاً ثم المسند.

وهي التي يدل فيها المسند على الدوام والثبوت للمسند إليه فهي موضوعة للإخبار، ولا تشير إلى حدث لا زمن فإذا أردنا أن نضيف عنصراً زمنياً طارئاً إلى معنى هذه الجملة جئنا بالأدوات المنقولة عن الأفعال وهي الأفعال الناسخة .

الجملة الفعلية: هي الجملة التي تبدأ بالفعل أو اسم الفعل مهما كان زمنه، وتتكون من فعل وفاعل و تقييد قيام الفاعل بفعل ما، فالفعل مسند والفاعل مسند إليه، ويتصف المسند إليه بالمسند اتصافاً متجدداً.

النسبة المئوية	العدد	مطابقة التراكيب النحوية في الكتاب المدرسي للتراكيب النحوية في المنهاج
87.50 %	07	العناصر المترجمة ■ الجملة الفعلية + حال مفردة. ■ الجملة الفعلية المنفية. ■ الجملة الفعلية أكمل الجملة. ■ الجملة الفعلية: ماضي + مضارع + أمر. ■ الجملة الفعلية: فعل + فاعل + مفعول به + نعت ■ الجملة الاسمية المنفية. ■ الجملة الاسمية: (مبتدأ + خبر) مفردة.

العناصر غير المترجمة	01	% 12.50
■ الجملة الفعلية المؤكدة: قد + الماضي.		
المجموع	08	% 100

الجدول رقم (05) ترجمة التراكيب النحوية في الكتاب المدرسي للتراكيب النحوية في

المنهاج.

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول (05) أن الكتاب المدرسي قد نجح في ترجمة محور التراكيب النحوية وحيث بلغت: 87.50 %، ومن هذه النتيجة يمكننا أن نقول أن مؤلفي هذا الكتاب قد نجحوا نجاحا كبيرا في ترجمة هذه العناصر.

إلا أنهم لم يتقيدوا بما نص عليه المنهاج بل أضافوا مجموعة من الظواهر النحوية وهي:

النص، الفقرة، الجملة، الاسم، الفعل، الحرف، النكرة والمعرفة، المذكر والمؤنث، المفرد والجمع، جمع التكسير، جمع مذكر السالم، جمع مؤنث السالم، الجملة الاستفهامية، الجملة التعجبية، الجملة مع : كي - لأن .

وهذه الإضافة تؤثر سلبا على العملية التعليمية وعلى المتعلم لعدة أسباب نذكر منها:

- تأخذ هذه الزيادة مدة زمنية إضافية، أي عدم إعطاء الظواهر النحوية المبرمجة في المنهاج المدة الزمنية المخصصة لها.

- عدم استيعاب التلاميذ لكل العناصر الموجودة في الكتاب لكثرتها.

- هذه الإضافة لا تتناسب مع سن ومستوى التلاميذ.

2. - الصيغة:

تعريفها:

لغة: صاغة، صوغا وصياغة: صغة على مثال مستقيم ، والمعدن سبكة، والكلمة: اشتقتها على مثال، وصيغة الكلمة: هيئتها الحاصلة من ترتيب حروفها وحركاتها والجمع صيغ.¹

اصطلاحا: " وفي اصطلاح المحدثين هي معيار أو ميزان يتخذ أساسا لمجموعة من الكلمات، وتبين من خلال أصل الكلمة وما يعتريها من تغير، وهي ما يقابل الصرفيين العرب (الميزان أو المثال) الصرفي "².

فمصطلح الصيغة يرادف الميزان، والبنية ، والمثال وكذلك الهيئة كما ورد عند الدكتور عبده الراجحي، المقصود بالأبنية هيئة الكلمة.

ولمعرفة مدى ترجمة صيغ الكتاب المدرسي لصيغ الواردة في المنهاج قمنا بمطابقتها، حصلنا على النتائج الآتية:

النسبة المئوية	العدد	مطابقة الصيغ في الكتاب المدرسي للصيغ في المنهاج.
40 %	08	العناصر المترجمة ■ أسماء الإشارة. ■ حروف الاستقبال. ■ أدوات الاستفهام. ■ الاستدراك. ■ التدرج. ■ النداء.

¹ - ينظر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004، مادة صاغ.
² - صادق أبو سليمان، الدراسات اللغوية في مصر في الفترة 1932 - 1962، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، 1987، ص 07.

		<ul style="list-style-type: none"> ▪ الاستثناء. ▪ التفضيل: أفضل من.
45 %	09	<p>العناصر غير المترجمة</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ الضمائر المنفصلة: أنتن وهن. ▪ الضمائر المتصلة: نون النسوة: كنّ هنّ. ▪ ألفاظ الدالة على الفضاء المكاني والزمني: الجهات : شرق غرب شمال جنوب يمين يسار. ▪ الأسماء الموصولة: اللذان واللتان. ▪ الاحتمال: قد + المضارع. ▪ صيغ الأفعال الدالة على التشبيه: يماثل. ▪ ألفاظ التقدير: نصف ربع. ▪ الشرط: لو، لولا، من. ▪ صيغتا اسم الفاعل واسم المفعول من الثلاثي.
15 %	03	<p>مشاريع مترجمة لكنها موجودة ضمن محور التراكيب:</p> <ul style="list-style-type: none"> ▪ حروف الجر: عن، الباء. ▪ جمع المذكر و المؤنث السالمين. ▪ صيغ التعليل: لكي.
100 %	20	المجموع

الجدول رقم (06) ترجمة الصيغ في الكتاب المدرسي لصيغ المنهاج.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن نسبة الصيغ المترجمة 40 % ، ونسبة الصيغ الغير مترجمة 45 %، وهذه النتائج تشير إلى أن مؤلفي الكتاب فشلوا في اختيار الصيغ، وهذا بالتأكيد يرجع بالضرر على التلميذ وكذلك على العملية التعليمية التعلمية، أي عدم تحقيق الكفاءات التي وضعت لهذا المحور.

وكذلك نستخلص من هذه النتائج صيغ ترجمها الكتاب ولكن في محور آخر (محور التراكيب) والتي بلغت نسبتها 15 % وهذا يدل على أن مؤلفي الكتاب قد وقعوا في خلط بين محوري الصيغ والتراكيب النحوية ولم يفرقوا بينهما وهذا خطأ يعاب عليه المؤلفون.

ومن خلال المقارنة لصيغ الكتاب والصيغ الواردة في المنهاج، لاحظنا أن هناك صيغ أضافها الكتاب زيادة على الواردة في المنهاج وهي:

كذلك أيضا، أريد أن، أرجوك، ليس عندي ، النفي بـ لا، عليك أن، بينما وهكذا، لا شك أن، هل - أم - آه - كم - هو.

وهذه الزيادة من مؤلفي الكتاب تعود بالسلب على ترجمة الكتاب المدرسي للمنهاج.

III- ترجمة الإملاء والمحفوظات للمنهاج:

1. الإملاء:

إذا كان التلميذ في السنتين الأولى والثانية قد تمكن من تصوير الحروف والمقاطع والكلمات انطلاقا من المحاكاة، وتمكن من كتابة ما يسمع اعتمادا على ما رسخ في ذاكرته من أشكال، وتعلم مجموعة من القوانين التي تحكم الكتابة (وضعية جسم المتعلم، توزيع الكلمات في فضاء الورقة إلخ)، فإن السنة الثالثة تمثل مرحلة يبدأ فيها بالوعي بأهمية الكتابة. وتفهم الكتابة في صياغ التواصل فهي تجمع بين الجانب المادي المحسوس والجانب الإبداعي، ولذلك تنفرع إلى: (الإملاء، التمارين الكتابية... إلخ).

1 - 1 . مفهوم الإملاء:

● **لغة:** "جاء في لسان العرب لابن منظور (ملا) الملاوة والملاوة والملا ، والمليّ: من العيش، وأملى الله تعالى له : أسهله ، وطول له، والإملاء: الإهمال والتأخير و استمليته الكتاب أي سألته الكتاب: سألته أن يمليه علي".¹

وعرف القاموس للطلاب (الإملاء) فقال : " إملاء: الإملاء: هو الإهمال والتأخير في المدة، ما يملي من الأقوال. فيكتب : الإملاء. جمعها أمال. الإملاء الأتم في كل شيء منظرًا وحسنًا".²

● **اصطلاحًا:** عرف الدكتور إبراهيم محمد عطا: الإملاء على أنه: " رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً على حسب الأصول المتفق عليها ، أو هي الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسماً إملائياً".³

وعرفه طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي: " هو فن رسم الكلمات في اللغة العربية عن طريق التصور الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها لصورتها الأولى، ويكون ذلك وفق قواعد وضعها علماء اللغة".⁴

1 - 2 . أنواع الإملاء:

اختلف الباحثون والعلماء في تحديد أنواع الإملاء، عدا أو مضمونا وأهدافا وطرقا.

● **الإملاء المنسوخ:** وسمي بالمنسوخ نسبة إلى نسخ المتعلمين للقطع الإملائية ، دون إخفائها عن أنظارهم أثناء الإملاء، يؤدي غرض النص الإملائي على السبورة ، وبعد قراءته ومناقشته يقوم المعلم بتحليل بعض الكلمات وتهجيتها شفويا، ثم يملي عليهم على أن يبقى النص معروضا أمامهم.

وهذا النوع من الإملاء مناسب للمرحلة الابتدائية، وهو يهدف إلى التعرف على مهارة المتعلمين في استخدام الذاكرة السمعية والبصرية واليدوية في ترجمة المسموع إلى مكتوب.⁵

¹ - ابن منظور، لسان العرب ، تقديم : عبد الله عزة العلابي، إعداد وتصنيف يوسف خياط ، دار لسان العرب، بيروت، دن، مادة الملا، 532/3.

² - نسيم جعفري ، الخطأ اللغوي في المدرسة الجزائرية مشكلاته وحلوله، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، ص 23.

³ - إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، مكتبة النهضة المصرية، ج 4، ط 4 ، ص 191.

⁴ - طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، ص 121.

⁵ - نسيم جعفري ، الخطأ اللغوي في المدرسة الجزائرية مشكلاته وحلوله، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، ص 30.

● الإملاء المنظور: يعتبر مرحلة تالية للنوع الأول وفيه يعرض المعلم النص الإملائي على المتعلمين إما بالنظر إليه من الكتاب أو السبورة، أو من بطاقة أو أي وسيلة أخرى، لهدف النظر إليها وملاحظتها لتكون صورة ذهنية عليها، ثم يقرأها المعلم ويليه بعض المتعلمين وتناقش في معناها وهجاء بعض الكلمات التي تشكل صعوبة لدى المتعلمين ، ثم يحجبها عنهم ويمليها عليهم.¹

وهذا النوع من الإملاء يلاءم بوجه عام تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائية ويجوز امتداده إلى الصف الخامس مع بعض المتعلمين، كما يجوز تطبيقه على متعلمين الصفوف السابقة إذا كان مستواهم مرتفعاً، فالمعمول في ذلك كله على مستوى المتعلم.

● الإملاء المسموع: وهي عملية تعتمد على نقل الإملاء عن طريق حاسة السمع بقراءتها من جانب المدرس ومناقشتهم في المعنى مع تذييل بعض الصعوبات إن وجدت ثم يملي عليهم النص.

وهذا النوع من الإملاء يناسب الصفين الخامس والسادس من لمرحلة الابتدائية وكذلك تلاميذ ما بعد هذه المرحلة.

● الإملاء التكويني: يختص هذا النوع بدراسة نوعية المهارة الإملائية التي تحصل عليها المتعلمون من خلال خضوعهم لوضع بيداغوجي وتدریس محدد لمختلف أنواع الإملاء العربي (المنسوخ والمنظور والمسموع)، أي أن هذا النوع من الإملاء يهدف إلى القيام بما يعرف اصطلاحاً بالتغذية الراجعة.

ويهدف الإملاء التكويني إلى التعرف على درجة التحصيل الإملائي، وتحديد مستوى التحصيل اللغوي في مادة الإملاء العربي طوال العم الدراسي.

● الإملاء الاختباري: هذا النوع من الإملاء يلاءم الصف الخامس والسادس، ويتم فيه التأكد من أن التلاميذ يمكنهم استخدام الكتابة السليمة في نقل أفكارهم ومعلوماتهم وسائر ما يحصلونه في المدرسة.

¹ - أنظر: إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، مكتبة النهضة المصرية، ج 4، ط 4، ص 205.

• الإملاء الذاتي: هو أن يملي المتعلم النص الإملائي على نفسه من ذاكرته ، وهذا الأمر يتطلب أن يكون قد حفظه على ظهر قلب أي أن يطلب المدرس من متعلميه أن يحفظوا نصا هادفا لا يتجاوز بضعة أسطر شعرا أو نثرا وكتابته في القسم بإشراف المدرس.

1-3 . أهداف الإملاء:

• لعلنا نلمح من تعريف الإملاء أنه وسيلة من وسائل التعبير الكتابي، وأن صحة التعبير وأدائه كما أراد صاحبه ، يعتمدان على صحة رسم الكلمات التي يؤدي بها، وأن الخطأ في صورة كتابة الكلمات إملائيا يؤدي إلى تشويش في فهم معانيها أو غموضها.

• يعود التلميذ على دقة الملاحظة.

• يعود التلميذ على الاستماع والانتباه.

• يعود التلميذ على النظافة والترتيب فيما يكتب.

• ينمي حصيلة التلميذ اللغوية من خلال المفردات الجديدة ولأنماط اللغوية المختلفة التي تتضمنها المادة الإملائية.

1-4 . شروط الإملاء:

يجب أن تتوفر في موضوعات الإملاء شروط هي:

• أن تتناسب المستوى اللغوي والعقلي للتلميذ، بمعنى أن تتدرج موضوعاتها من حيث السهولة والصعوبة والطول والقصر.

• أن يكون موضوع القطعة الإملائية متصلا بحياة التلميذ اليومية، مشتملة على مواد مشوقة لهم.

• أن تكون القطعة الإملائية في تأليفها خالية من مظاهر التكلف .

• يفضل أن تكون موصولة بكتب اللغة العربية.

• يجب أن تتناسب حصة الإملاء مع التوقيت الزمني المخصص لها.

ولمعرفة ما مدى ترجمة محور الإملاء في الكتاب المدرسي للمنهاج قمنا بمطابقتها والنتائج المتحصل عليها في الجدول الآتي:

النسبة المئوية	العدد	مطابقة لمحور الإملاء في الكتاب المدرسي لمحور الإملاء في المنهاج
90.90 %	10	العناصر المترجمة <ul style="list-style-type: none"> ▪ دخول الباء واللام على الكلمات المبدوءة باللام. ▪ رسم الأسماء الموصولة. ▪ رسم الأسماء التي تشمل على حرف مد لفظا لا رسما. ▪ كتابة نقطتين بعد القول إضافة إلى القطة وعلامتي التعجب والاستفهام. ▪ التاء المفتوحة في الأفعال. ▪ الأفعال الناقصة. ▪ الأسماء الناقصة. ▪ الحروف التي تنتهي بالألف المقصورة. ▪ الهمزة المتطرفة بعد حرف ممدود. ▪ الهمزة المتوسطة على الألف.
9.10 %	01	غير مترجمة <ul style="list-style-type: none"> ▪ واو الجماعة.
100 %	11	المجموع

الجدول رقم (07) ترجمة محور الإملاء في الكتاب لمحور الإملاء الوارد في المنهاج.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن عدد العناصر التي ترجمها الكتاب عددها 10 ونسبتها: 90.90 % وبناءا على هذه النسبة نقول أن مؤلفي الكتاب قد نجحوا نجاحا كبيرا في اختيار موضوعات الإملاء، وقد حققوا الكفاءات التي رسمها المنهاج والمتمثلة في: التعرف على الحروف والكلمات التي ترد في هيئات مختلفة وأشكال متنوعة، تنمية قدرات المتعلم على ملاحظة الظواهر الخطية وتعلم الكتابة بصورة صحيحة، استخدام علامات التقييم وتنظيم الكتابة. كما نلاحظ أنه يوجد عنصر واحد لم يترجمه الكتاب وهو واو الجماعة ونسبته 9.10 %.

2. المحفوظات:

" تعد المحفوظات نشاطا من النشاطات التي تسهم في تكوين المتعلم وجدانيا ونفسيا واجتماعيا، فالمحفوظات من الناحية المعرفية تزود المتعلمين بمعارف عامة (ثقافة عامة ومعلومات خاصة)، بمعارف لغوية ، بالإضافة إلى خبرات مختلفة " ¹.

ونشاط المحفوظات من الأنشطة التعليمية البسيطة والقريبة من نفس المتعلم، والتي تسهل عليه ممارستها لما لها من إيقاع موسيقي، وعليه فالمعلم معني بانتقاء أحسن المحفوظات وأجودها من خلال النصوص المقترحة في المنهاج والكتاب المدرسي وتكون ملائمة لمستوى المتعلمين، وكذلك سهولة حفظها ومناسبتها للمحور أو الوحدة التعليمية.

2 - 1. تعريفها:

" يقصد بها قطعة أدبية موجزة، التي يدرسها التلاميذ، ويكلفون بحفظها أو حفظ أجزاء منها بعد الدراسة والفهم، وتكون إما شعرا أو نثرا، وهي مادة الدراسة الأدبية المرحلة الابتدائية ولاسيما في الصفوف العليا والمرحلة المتوسطة " ².

2 - 2. الغرض من دراستها:

- تزود التلاميذ بثروة لغوية وفكرية ، تساعد على إجادة التعبير.
- تدريبهم على فهم الأساليب الأدبية.
- تعمل على تربية شخصياتهم بما تشيعه في نفوسهم من معاني سامية.

¹ - وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، ص 18.

² - <http://www.drmosad.com/index86.le> : 14 /09/2015 heure: 18:00.

- فيها تدريب على حسن الداء وجودة الإلقاء وتمثيل المعنى.
- تربي وتنمي في نفوس التلاميذ ملكة الذوق الأدبي بتمرسهم بالصور الأدبية، والتعبيرات الرائعة التي يبدعها الأدباء.
- توسع في نفوسهم الخيال بما يكسبونها من صور خيالية.
- تنير وجدانهم، توقظ عواطفهم النبيلة، وتقوم أخلاقهم، وتهذب سلوكهم لما في هذه القطع الأدبية من معاني سامية ومقاصد شريفة، وما تحويه من مثل عليا.

2-3 . توجيهات بيداغوجية في تعليم نشاط المحفوظات:

- الحرص على استغلال هذا النشاط لتدريب المتعلمين على النطق السليم ومقاومة التعثر لتذليل صعوبات النطق الملاحظة أثناء الإنشاد أو القراءة أو التعبير.
- التأكيد على القراءة الصحيحة والمعبرة للمقطوعة قبل شرح معانيها والحرص على تحفيظها للمتعلمين فور دراستها داخل القسم.
- حمل المتعلمين على إدراك ما يشتمل عليه نص المحفوظة من معطيات ومعلومات ومعان وقيم إثر قراءته مرات عدة من خلال الحوار والاستنتاج لتذليل الصعوبات اللغوية، ودفعهم إلى استثمار كل ذلك في بقية الأنشطة التعليمية.
- " استظهار المحفوظة بين الحين والآخر في بداية كل حصة أو أثناء الفواصل الترويحية من أجل مقاومة النسيان، فالمحفوظات التي تم حفظها بداية السنة لا ينبغي أن تغيب عن الأذهان فتنسى وتمحى من الذاكرة " ¹.
- ولمعرفة ما مدى ترجمة الكتاب المدرسي للمحفوظات، قمنا بتحليل العناصر التي وضعها المنهاج على المحفوظات الموجودة في الكتاب المدرسي والمتمثلة في:
- تنمية خيال المتعلم: فالمحفوظات تنمي خيال المتعلم من خلال قراءته للقصيدة حيث أن التلميذ يتصور أشياء في الواقع على سبيل المثال: قصيدة أرجوحتي والتي من خلالها يتصور التلميذ هذه الأرجوحة في ذهنه كما هي موجودة في الواقع وهو يلعب بها، وكذلك قصيدة وطننا حيث يتخيل المنظر الطبيعية الموجودة في الوطن.

¹ - محمد صالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 2012، ص 183.

- تقوي ذاكرته، فالمتعلم: يحفظها في ذاكرته، ومن حين إلى آخر يطلب منه استرجاعها، وهذه العملية تساعده في تقوية ذاكرته.

- تزويده برصيد لغوي.

- تعويده على الإلقاء الجيد وحسن تمثيل المعنى: بما أن التلميذ يحفظها حفظا جيدا فهذا يساعده على إلقائها بدون تردد ولا تلعثم، وحسن تمثيل المعنى حيث أن التلميذ يقوم ببعض الحركات (لغة الجسد) للتعبير عن مشاعره ومثال ذلك في قصيدة الأم يقوم المتعلم بضم يديه إلى صدره للدلالة على الحب العميق إلى أمه والإنحاء دلالة على التقدير والاحترام.

- تعويد سمعه على تمييز الإيقاعات المختلفة: وبما أن محفوظات الكتاب المدرسي مختلفة الإيقاعات وعلى سبيل المثال: قصيدة نحن أطفال صغار فهي من مجزوء الرمل (فاعلاتن فاعلاتن) وقصيدة وطننا مجزوء الوافر (مفاعلتن مفاعلتن) وقصيدة العصفير بحر الهزج (مفاعيل مفاعيل)، وبالتالي فقد نجح مؤلفوا الكتاب المدرسي في اختيار المحفوظات.

ومن خلال النتائج التي وصلنا إليها في هذا الفصل أرى أن مؤلفي الكتاب المدرسي لم يوفقوا في ترجمة بعض المحاور وهي: (المحاور، الصيغ)، ووفقوا في محاور أخرى وهي: (الإملاء، المحفوظات)، ومن شروط الكتاب المدرسي أن يكون مترجما لما جاء في المنهاج بدون زيادة أو نقصان، وبناء على هذا نحكم على أن مؤلفي الكتاب المدرسي لم ينجحوا في ترجمة ما أقره المنهاج.

الختامة:

في هذه الخاتمة نقدم أهم النتائج المتوصل إليها، ونضيف لها مجموعة من الاقتراحات الهادفة لتحسين مستوى الكتاب المدرسي الجزائري، لأن البحث العلمي في سيرورة لا يتوقف عن مواكبة العصر.

ولقد تمثلت إشكالية هذا البحث حول ترجمة الكتاب المدرسي للسنة من التعليم الابتدائي لمنهاج السنة نفسها ولقد حاولنا الإجابة عنها من خلال مجموعة من النتائج التي نلخصها في:

• ترجم مؤلفوا الكتاب المدرسي أربعة مشاريع من أصل سبعة، والتي بلغت نسبتها 57.14%، وهذا لا يحقق الأهداف التي وضعها المنهاج لهذه المشاريع.

• لم يوفق المؤلفون في ترجمة المحاور، بحيث ترجموا ستة من أصل عشرة، وقد بلغت نسبتها 42.86%، وهذا لا يخدم العملية التعليمية التعلمية.

• غلبت النصوص السردية على الكتاب بحيث بلغت نسبتها 73.33% وهذا ما يدم الكفاءة الختامية التي تهدف إلى تمكين المتعلم من الخطاطة السردية، يعني هذا أن المؤلفين قد نجحوا في اختيار النصوص.

• نجح المؤلفون في ترجمة محاور التراكيب النحوية نجاحا باهرا، وقد بلغت نسبتها: 87.50%، إلا أنهم أضافوا عدة عناصر أخرى زيادة على ما أقره المنهاج، وهذا ما يؤثر على الحجم الساعي الممنوح لهذا المحور.

• لن ينجح مؤلفوا الكتاب المدرسي في ترجمة الصيغ المقررة في المنهاج، حيث ترجموا أربع صيغ من أصل عشرين، وبلغت نسبتها: 40%، وقد أوردوا بعض الصيغ في محور التراكيب النحوية، وهذا الخلط لا يخدم الأهداف المقررة لهذا المحور، ويعود سبب هذا إلى أن مؤلفوا الكتاب لم يتقيدوا بالمنهاج.

• وفق المؤلفون في اختيار عناصر الإملاء توفيقا كبيرا، حيث ترجم عشرة عناصر من أصل إحدى عشر، وبلغت نسبتها 90.90%. وكذلك نجح مؤلفوا الكتاب المدرسي في اختيار المحفوظات، وهذا ما يخدم الأهداف المسطرة في المنهاج لهذا المحور.

وبناء على هذه النتائج نقترح:

- إعادة النظر في المحاور التي لم يوفق مؤلفوا الكتاب في ترجمتها، وإعادة تصنيفها وفق لما أقره المنهاج.
 - عدم الخلط بين المحاور وخاصة بين التراكيب النحوية والصيغ والفصل بينهما.
 - حذف كل الزيادات التي أضافوها في بعض المحاور، لأنها تؤثر على عدد صفحات الكتاب والحجم الساعي لها.
 - التقيد الكامل بما أقره المنهاج لهذه السنة دون زيادة أو نقصان أو تبديل أو تعديل.
- وأخيراً، إن البحث العلمي بحر واسع لا شاطئ له وهو حقل للتجديد الذي لا مجال للتأكيد والجزم، ولهذا لا نجزم أننا قد أتينا على كل جوانب البحث فهو ليس إلا مقدمة لبحوث أخرى في مجال تقييم الكتب المدرسية.

قائمة المصادر والمراجع:

1. القراءان الكريم برواية حفص.
2. أبو الفتوح رضوان وآخرون، الكتاب المدرسي تاريخه أسسه تقويمه واستخدامه، مكتبة الأنجلو المصرية، 1962.
3. إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، مكتبة النهضة المصرية، ج 4، ط 4.
4. ابن منظور، لسان العرب ، تقديم : عبد الله عزة العلايلي، إعداد وتصنيف يوسف خياط ، دار لسان العرب، بيروت، د ن.
5. الجرجاني عبد القاهر وصالح بالعيد، التراكيب النحوية وسياقاتها المختلفة ،ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون (الجزائر)، د ط، 1994.
6. بن محمد عبد القادر ، دروس في التربية وعلم النفس، مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة بالجزائر، سنة 1974.
7. الشمري هدى وسعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان ، ط1، 2005.
8. حاج فريد ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية لنشر وتوزيع، الجزائر، 2005.
9. جعفري نسيمة ، الخطأ اللغوي في المدرسة الجزائرية مشكلاته وحلوله، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
10. حثروبي محمد صالح ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي ، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، 2012.
11. حثروبي محمد صالح ، المدخل إلى التدريس بالكفاءات ، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، 2000.
12. خيرى الرياض ، بوصنورة عبد الحميد: التربية وعلم النفس ، وزارة التربية الوطنية، الإرسال 1، 2، ط 2005.

13. زلالي نوال ، كتب القراءة للسنة الأولى من التعليم الابتدائي... ،
14. طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
15. عضاضه أحمد مختار ، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والإكمالية، ط2، مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، 1962.
16. عبد الرحمان صالح عبد الله: المنهج الدراسي وصلته بالنظرية التربوية.
17. غطاس شريفة وآخرون، رياض النصوص كتابي في اللغة العربية لسنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
18. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004.
19. محمد بكر كمال ، أسس بناء المنهج، كلية الشريعة، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة (1421 - 1422هـ).
20. محمد سعيد إسبر بلال الجنيدي، الشام في علوم اللغة العربية ومصطلحاتها، دار العودة بيروت، لبنان، ط 2، 1985.
21. محمد محمود، دليل الإقراء المنهجي لأصناف النصوص، الدار العالمية للكتاب، الدار البيضاء المغرب، ط1 ، 2005.
22. مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
23. مديرية التعليم الأساسي ، اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الثالثة من التعليم الابتدائي.
24. مديرية التعليم الأساسي، دليل المعلم للسنة الثالثة ابتدائي، ديوان المطبوعات المدرسية، الجزائر، جوان 2011.
25. ماهر إسماعيل الجعفري، المناهج الدراسية، دار اليازوري العملية، عمان، الأردن، (د ط) 2010.

26. وائل عبد الله وريم أحمد عبد العظيم، تصميم المنهج الدراسي ، العدد 05، جوان ديسمبر، دار المسيرة عمان، ط1، 2011.

الرسائل الجامعية:

1. أبو سليمان صادق ، الدراسات اللغوية في مصرفي الفترة 1932 - 1962، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، 1987.

2. تازروتي حفيظة ، تقييم كفاءة المكتوب لدى تلاميذ الإصلاح (2003) - نهاية المرحلة الابتدائية إنموذجا - رسالة دكتوراة ، جامعة الجزائر 2، 2012.

3. قدور نصر الدين ، ترجمة الكفاءة الختامية في كتاب القراءة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي، السنة 2012 - 2013.

4. معوش عبد الحميد ، درجة معرفة معلمي السنة الخامسة ابتدائي للوضعية الإدماجية وفق منظور التدريس بالمقاربة بالكفاءات وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها، بحث ميداني ببعض مدارس الابتدائية لولاية مسيلة، رسالة ماجستير جامعة ميلود معمرى، تيزي وزو، 2012.

المجلات:

1. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 09، ديسمبر 2014.

المواقع الإلكترونية:

¹ - <http://www.drmosad.com/index86.le:14/09/2015>.

فهرس الموضوعات

أ ب	مقدمة:
03	الفصل الأول: تعليم اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي
04	I. ماهية المنهاج
04	I. المنهاج:
04	1.1 مفهومه:
05	2.1 أسس بناء المنهاج:
05	1.2.1 الأساس الفلسفية:
05	2.2.1 الأسس الاجتماعية للمنهج:
06	3.2.1 الأسس النفسية:
06	4.2.1 الأسس المعرفية:
07	5.2.1 الأسس الثقافية :
08	3.1 معايير بناء المنهاج :
08	1.3.1 الشمولية:
08	2.3.1 الوجاهة:
08	3.3.1 الانسجام:
09	4.3.1 مبدأ إمكانية التطبيق:
09	6.3.1 المقرئية:

10	4.1 خطوات بناء المنهاج :
10	1.4.1 تشخيص الحاجات:
10	2.4.1 الغايات:
11	3.4.1 تحديد الكفاءات:
11	4.4.1 انتقاء المحتويات:
12	II وصف منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي:
14	1-تقديم المادة:
14	2- التوزيع الزمني :
15	3- ملمح الدخول إلى السنة الثالثة من التعليم الابتدائي:
16	4 - ملمح الخروج من السنة الثالثة من التعليم الابتدائي:
16	5 - الكفاءة الختامية لنهاية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي:
17	5- 1 الكفاءات القاعدية والأهداف التعليمية:
17	5 - 1- 1 الكفاءات القاعدية الخاصة بالقراءة والمطالعة:
18	5 - 1- 2 الكفاءات القاعدية الخاصة بالتعبير الشفوي والتواصل:
20	5 - 1- 3 الكفاءات القاعدية الخاصة بالتعبير الكتابي:
22	6- النشاطات:
22	6 - 1 القراءة:
22	6 - 2 التعبير الشفوي و تواصل:
23	6 - 3 الكتابة:

23	6-3-1 الخط:
23	6-3-2 الإملاء:
23	6-3-3 التمارين الكتابية:
24	6-3-4 التعبير الكتابي:
24	6-3-5 نشاط الإدماج:
24	-7- المحفوظات:
24	-8- المحتويات:
25	-8-1 الصيغ:
26	8-2- الكتابة:
28	8-3- التراكيب:
28	8-4- المحاور:
29	8-5- المشاريع:
30	-9- طريقة التدريس:
30	-10- التقييم:
30	-11- الوسائل التعليمية:
31	III. الكتاب المدرسي:
31	1. تعريفه:
32	2. وظائف الكتاب المدرسي:
32	3. شروط الكتاب المدرسي:

4. جوانب الكتاب المدرسي:	33
4 . 2 الجانب المادي التقني:	33
4 . 3 الجانب البيداغوجي:	34
IV. وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي " رياض النصوص، كتابي في اللغة العربية ":	35
1- شكل الكتاب:	35
2- محتوى الكتاب:	36
3- التوزيع السنوي للمحتوى:	37
3 - 1 المشاريع:	37
3 - 2 المحاور:	37
3 - 3 النصوص:	39
3 - 4 التراكيب النحوية:	39
3 - 5 الصيغ:	40
3 - 6 الصرف:	40
3 - 7 الإملاء:	41
3 - 8 المعجم:	41
3 - 9 النص التوثيقي:	42
3 - 10 المحفوظات:	42
الفصل الثاني: ترجمة كتاب القراءة العربية للسنة الثالثة ابتدائي لمنهاج السنة نفسها.	44
I - ترجمة المشاريع الكتابية والمحاور والنصوص للمنهاج:	45
1. المشاريع:	45

45	1-1 تعريف المشروع:
45	1-2 مراحل المشروع :
48	2. المحاور:
52	3- ترجمة الكتاب المدرسي لمحاور النصوص:
52	3-1 تعريف النص السردي:
52	3-2 خطاطة النص السردي:
53	3-3 تصنيف النصوص القرائية لكتاب اللغة العربية لسنة الثالثة ابتدائي:
56	II- ترجمة التراكيب والظواهر النحوية، والصيغ والأساليب للمنهاج.
56	1. التراكيب النحوية:
56	1-1 تعريفها:
56	1-2 أنواع التراكيب النحوية:
57	1-3 أقسام التركيب الإسنادي:
59	2- الصيغة:
61	III- ترجمة الإملاء والمحفوظات للمنهاج:
61	1. الإملاء:
62	1-1 مفهوم الإملاء:
62	1-2 أنواع الإملاء:
64	1-3 أهداف الإملاء:
64	1-4 شروط الإملاء:

66	المحفوظات:
66	1 - 2 . تعريفها:
66	2-2 . الغرض من دراستها:
67	2-3 . توجيهات بيداغوجية في تعليم نشاط المحفوظات:
69	الخاتمة:
71	قائمة المصادر والمراجع:
74	فهرس الموضوعات: